تاريخ العهد الجديد، الأدب، واللاهوت

**الجلسة رقم 4: الإلهام والشرعية ونقل النص.**

تيد هيلدبراندت

1. **المقدمة [00:00-00:50]   
   أ. المقدمة: كتابة العهد الجديد وحفظه**

**[مقاطع فيديو قصيرة: الجمع بين AH؛ 00:00-12:38]**

حسنًا، أهلًا بكم مجددًا، نود أن ننتقل الآن إلى موضوع آخر. لقد تحدثنا عن الخلفيات التاريخية للفرس واليونانيين والمكابيين والحشمونيين وصولًا إلى هيرودس. وتحدثنا عن الطوائف اليهودية المختلفة: الفريسيون والصدوقيون والأسينيون والغيورون. وتحدثنا عن مؤسسات السنهدرين، ومؤسسة الكنيس، والشتات، والسامريين، وغيرها.

**ب. الإلهام [00:50-2:11]**

ما أود فعله الآن هو تناول سؤال مختلف. نحن في هذه المدرسة نؤمن بأن الكتاب المقدس هو كلمة الله. لذا سنتحدث عن نص العهد الجديد. كيف يصل إلينا العهد الجديد؟ سنقول إن الكتاب المقدس والعهد الجديد من الله وقد وصل إلينا في ترجمتنا الدولية الجديدة (NIV) أو النسخة القياسية المنقحة الجديدة (NRSV) أو أي ترجمة أخرى. كيف يصل إلينا الكتاب المقدس من الله؟ أريد تتبع هذه العملية من خلال كيفية انتقال العهد الجديد من الله إلينا. لذا سننتقل من الوحي إلى الترجمات من الله إلينا. إليكم صورة شاملة للأمر برمته. أولاً وقبل كل شيء، من أين حصلت على ترجمتي الدولية الجديدة (NIV)؟ إذًا، بدأنا أولاً عملية الوحي، وفي عملية الوحي، هناك أربع عمليات متضمنة هنا. في الوحي، يتحدث الله إلى نبي أو رسول، ويكتب الرسول أو النبي ما يقوله. إذن لدينا عملية الوحي، يتحدث الله إلى رسول، ثم يكتب ما يقوله. ثم بعد ذلك يكتبها الرسول أو النبي.

**ج. التقديس [2:11-3:12]**

كان هناك العديد من الأنبياء، بعضهم كتب كلمة الله التي لا نملكها. لم تُجمع أبدًا فيما يسمى بالكتب المقدسة القانونية. الكتب المقدسة القانونية هي جمع الكتب التي كتبها الله. على سبيل المثال، في العهد القديم نعرف عن النبية خلدة، ونعلم أنها كانت في وقت قريب من إرميا. كانت نبية، تحدث إليها الله. لدينا نبي آخر وهو أخيا الذي تنبأ ضد يربعام ورحبعام وفي ذلك الوقت تقريبًا ورد ذكر أخيا النبي في سفر الملوك. نعرف كتاباته. كتب سليمان 3000 مثل ولم نحصل إلا على حوالي 375 مثلًا حوالي 1/10. كتب 1000 أغنية ولم نحصل إلا على نشيد الأنشاد واحد واثنين في المزامير. ربما كان هذا كافيًا. ولكن على أي حال، فإن الكتب وعملية القانونية هي جمع الكتب الموثوقة. بعض الكتب لم تُجمع والبعض الآخر مُجمع. هذه هي عملية التقديس.

**د. النقل [3:12-5:28]**

بعد أن تحصل على الإلهام، ويتكلم الله، يتم جمع الكتب في مجموعة. الآن عليك نسخها مرارًا وتكرارًا. لقد تم نسخها يدويًا لآلاف السنين كل من العهد القديم والعهد الجديد. تم نسخ العهد الجديد مرارًا وتكرارًا لمدة 2000 عام بواسطة الكتبة. الكتبة هم بشر. الكتبة يرتكبون أخطاء. لدينا نسخ مما نسخه الكتبة على مدى فترة 2000 عام آلاف الكتبة الذين نسخوا كلمة الله في وقت مبكر. عندما نسخوها، ارتكبوا أحيانًا أخطاء إملائية. في بعض الأحيان فعلوا أشياء أخرى. يمكننا أن ننظر إلى أنواع الأخطاء التي ارتكبوها. لكن هؤلاء الكتبة صنعوا المخطوطات. بعد مئات السنين نلتقط المخطوطة التي صنعها كتبة في الإسكندرية على سبيل المثال. لدينا كتبة كان في جبل سيناء في دير القديسة كاترين ونسخ الكتب المقدسة. لدينا نسخة تسمى سيناء. وبالتالي، فإن الكتبة نسخوا هذه بشكل أساسي. عندما قاموا بنسخها، قاموا بنسخها على مواد مختلفة أيضًا وكان ذلك يؤثر على مدة بقاء هذه المواد. إذا نسخوها على الرق أو جلود الحيوانات، فستدوم لفترة طويلة. تدوم جلود الحيوانات الجلدية لفترة طويلة. ولكن إذا نسخوها على ورق البردي - فإن ورق البردي يشبه إلى حد ما خليطًا بين بقايا الخيزران والثعلب، وفي الأساس تتقاطع ألياف تلك المادة العضوية معًا لصنع الورق. لكن المشكلة هي أنها مصنوعة من نبات عضوي وما يحدث هو أنه إذا كان هناك أي رطوبة في الهواء فإن ورق البردي يتحلل. لا يدوم ورق البردي إلا في أماكن مثل مصر. لذلك واجه الكتبة جميع أنواع المشاكل هناك. الآن بمجرد أن نحصل على هذه المخطوطات ونجمعها من جميع أنحاء العالم. يجمع علماء مثل بروس ميتزجر وغيره وكورت آلاند هذه المخطوطات من جميع أنحاء العالم ويقارنونها ببعضها البعض. ثم يُعطوننا نصًا مُحرَّرًا قائلين: "حسنًا، لدينا ١٠ مخطوطات من هذا القبيل، و١٠ مخطوطات من ذاك القبيل. يُزنون جميع المخطوطات، ثم يُعطوننا النص اليوناني. هذا ما لدينا في العهد الجديد الآلاندي أو العهد الجديد اليوناني لجامعة يو بي إس، وسيُخبرك أيّ المخطوطات تحتوي على أيّ منها".

**هـ. الترجمة [5:28-6:16]** ثم نترجم من تلك النصوص، أي نص UBS اليوناني، إلى الإنجليزية. عند الانتقال بين لغتين، كما هو الحال في اليونانية في العهد الجديد، فإننا ننتقل من اليونانية إلى الإنجليزية. ستكون هناك اختلافات في طريقة ترجمة المترجمين. لذا، ستختلف نسخة الملك جيمس عن ترجمة NIV، وعن الكتاب المقدس الحي، وعن ترجمة NLT [الترجمة الحية الجديدة]، أو ESV، أو NRSV. ستترجم كل مجموعة ترجمة النص بشكل مختلف. ستكون ترجمة يوجين بيترسون، "الرسالة"، مختلفة أيضًا. لذا، ستختلف عملية الترجمة بين اللغات بعد مراعاة اختلافات النساخ. هذه هي العمليات الأربع بشكل أساسي.

**و. آيات الوحي [6:16-8:16]**

ما أود فعله هو النظر إليهم بمزيد من التفصيل. لقد فعلنا بعضًا من هذا من قبل في العهد القديم. هذه هي الآية الكلاسيكية عن الوحي. دعني أقرأ هذا. هذه رسالة تيموثاوس الثانية 3:16. إنها آية شهيرة جدًا، وآية مهمة جدًا لعملية الوحي. "كل الكتاب هو موحى به من الله"، في الواقع الكلمة هناك هي "موحى به من الله". "كل الكتاب هو موحى به من الله، وهو مفيد لتعليمنا ما هو حق وإدراك ما هو خطأ في حياتنا. إنه يقوّمنا ويعلمنا أن نفعل ما هو صواب". أعتقد أن هذه هي ترجمة الحياة الجديدة. يمكنك رؤية ترجمة الحياة الجديدة هنا. "كل الكتاب هو موحى به من الله، وهو مفيد للتعليم والتقويم والتأديب للبر". المثير للاهتمام هو أن بولس يتحدث إلى تيموثاوس هنا ويقول: "لقد علمتك والدتك الكتب المقدسة، وعلمتك جدتك الكتب المقدسة منذ أن كنت طفلاً صغيرًا". ما هي الكتب المقدسة التي يتحدث عنها؟ الكتب المقدسة التي يتحدث عنها بولس عندما يقول "كل الكتاب"، فهو يتحدث عن الترجمة السبعينية لأن تيموثاوس كان يوناني التوجه وكان قد تعلم الكتب المقدسة اليونانية - السبعينية. لذلك من المهم إدراك هذا. الآن هذه آية عظيمة أيضًا. في رسالة بطرس الثانية 1: 21 - هذه آية كلاسيكية أخرى عن الوحي. تقول هذا: "لأن النبوة لم تأت قط بمشيئة إنسان. بل تكلم أناس الله مسوقين من الروح القدس". الآن النقطة المهمة هي أن النبوة لم تأت من إرادة إنسان. لم يكن البشر يختلقون الأساطير والقصص وينقلونها. لم يأتِ الكتاب المقدس أبدًا من إرادة إنسان. لكن الإنسان تكلم من الله وكان مقادًا بالروح القدس. كان هذا عمل الله. لذا فإن هاتين الآيتين، بالإضافة إلى آيات أخرى، تسلط الضوء على فكرة أن الله يتكلم وأن الأنبياء يكتبون الأشياء في الوحي.

**ج. مزايا السجلات المكتوبة: الحفظ [8:16-9:25]** ما هي مزايا التدوين؟ تكلم الله كثيرًا، وتكلم يسوع كثيرًا، على سبيل المثال في نهاية إنجيل يوحنا ٢١، أعتقد ذلك. قال يوحنا: "وتكلم يسوع بأشياء أخرى كثيرة لم تُدوّن في هذه الكتب، ولكن هذه دوّنت لتؤمنوا". تكلم يسوع مرات عديدة، وألقى عظات كثيرة لم تُدوّن في أناجيلنا. لكن يسوع تكلم شفويًا. فما هي إذًا مزايا تدوين الأمور والانتقال من الشفوي إلى الكتابي؟ من مزايا النصوص المكتوبة مفهوم الحفظ. عندما أتحدث في فصل دراسي أمام ١٠٠ طالب، تخرج الكلمات من فمي، وفي غضون عشر دقائق ينسى معظمهم ما قلته. وهكذا تخرج الكلمات وتبقى في أذهان الناس لفترة محدودة. عندما يُدوّن شيء ما، يمكن أن يدوم ١٠٠ عام بسهولة. عندما يُدوّن شيء ما، يمكن حفظه، بينما تُتداول الكلمات الشفوية وتختفي. لذا، هناك فائدة من حيث الحفظ.

**ح. الدقة [9:25-12:38]**

الأمر الثاني هو الدقة. عندما يتحدث شخص ما، تمر الأمور بسرعة. عليك أن تلتقطها بسرعة وتمر، فيصعب عليك تحليلها. عندما يكون لديك نص مكتوب، يمكنك أخذه وقراءته والتأمل فيه، ومراجعته، والتفكير فيه. يمكنك تفسيره، ويمكنك إجراء دراسات على كلمات مختلفة، ودراسات على قواعد النحو، ويمكنك النظر في خصائص الخطاب والبلاغة فيه. هناك جميع أنواع وجهات النظر، ويمكنك النظر إليه والتعامل معه من وجهات نظر مختلفة. لذا، فإن الدقة، عند كتابة شيء ما، مثيرة للاهتمام للغاية، حتى فيما يتعلق بإعداد هذه الفيديوهات. عندما يتحدث شخص ما، وأجد نفسي في العديد من هذه الفيديوهات، أتحدث بشكل غير دقيق. عندما أكتب، أكتب بطريقة أكثر دقة بكثير. هناك فرق كبير في كيفية كتابة شيء ما، وإذا كتب أي منكم أوراقًا جامعية، فستدرك أنك لا تتحدث مثل تلك الأوراق التي تكتبها. عندما تكتب، يكون ذلك بدقة أكبر بكثير ومصداقية أكبر بكثير وإيجاز أكبر بكثير. عندما أتحدث، غالبًا ما أكرر نفسي. إذا كررت نفسك في الكتابة، فماذا سيفعل أستاذ اللغة الإنجليزية الخاص بك؟ حسنًا، سيكتب كلمة مكررة. لأنك في الشكل المكتوب لا تكتب الشيء نفسه مرتين. يُعتبر مكررًا. إنه سلبي، بينما عندما تتحدث، غالبًا ما تكرر نفسك. إذا استمع أي شخص إلى أحدث الخطاب السياسي، فأنت تعلم أنهم يكررون نفس نقاط الحديث مرارًا وتكرارًا. حتى في الخطب الرئيسية التي يتحدثون فيها عن حالة الاتحاد، سمعنا نصف هذه العبارات بالفعل، لذا فهي مجرد تكرار. لذا عندما يكتب الشخص، يكون ذلك أكثر دقة بكثير مما يحدث عندما يتحدث المرء "الجانب الشفهي للأشياء".

لذا فإن الدقة هي تدوين الأشياء ونشرها أيضًا. عندما يتحدث شخص ما، ينتقل الكلام شفهيًا - أنت تتحدث وينتشر إلى 100 شخص هنا والآن. ولكن عندما أكتب، يمكنك نشره على الإنترنت ويمكن لمليارات الأشخاص رؤيته. يمكن أن ينتشر مقطع فيديو ويمكن لـ 17 مليون شخص مشاهدته. لذا، في الأساس عندما تسجل شيئًا ما أو تكتب شيئًا ما، يمكن نشره. يُعد الكتاب المقدس أحد أكثر الكتب نشرًا في العالم. يتم توزيع ملايين وملايين النسخ في جميع أنحاء العالم بجميع لغات العالم تقريبًا. لذلك عندما يُكتب شيء ما، يمكن نشره. يمكن نشره. يمكن للكتبة نسخه. يمكن للعديد من الكتبة نسخه. يمكن أن يتضاعف ويتضاعف ويتضاعف، أكثر من الكلمة المنطوقة.

لذا، من المفيد جدًا لنا أن تُدوَّن هذه السجلات. فالكتاب المقدس الذي كلَّم الله الأنبياء به "هكذا قال الرب" - كلَّم الأنبياء، ودوَّنه الأنبياء/الرسل في العهد الجديد. والآن، لدينا الله يُكلِّم الرسل، والرسل يُدوِّنونه. سنتحدث عن مرقس ولوقا وتأليفهما، ونرى كيف ستسير الأمور.

**١. كتابة العهد الجديد: موت الرسل [١٢:٣٨-١٤:٤٨]**

**ب. كتابة العهد الجديد   
 [فيديوهات قصيرة؛ دمج IM؛ 12:38-19:35]**

لماذا بدأت الكنيسة الأولى بجمع كتب الرسل فيما نعرفه بالعهد الجديد؟ ما هي القوى التي كانت تدفع إلى الكتابة؟ لماذا قرر التلاميذ تدوين هذه الأشياء؟ لقد تحدث إليهم يسوع، وسمعوا العظات. كانوا يعرفون قصص يسوع. لماذا بدأ الرسل في تدوين هذه الأشياء؟ لماذا فعل معظم كاتبي الأناجيل ذلك؟ نعتقد أن معظم كاتبي الأناجيل قد كتبوا في الخمسينيات. بعد يسوع كانت هناك فترة 20 أو 30 عامًا لم تُكتب فيها. ربما تكون قد كتبت في قصص قصيرة أو مقتطفات ثم جُمعت. لسنا متأكدين من كل ذلك. هناك شيء ما قبل التاريخ حول الوثائق. لماذا كان هناك في الخمسينيات والستينيات دفع كبير لتدوين هذه الأشياء حتى يكتبها كاتبو الأناجيل؟ بسبب وفاة الرسل. كان الرسل شهود عيان. لم يكن مرقس رسولاً، ولكنه على الأرجح كان شاهد عيان في أورشليم. كان متى شاهد عيان. وكان يوحنا شاهد عيان. وكان بطرس وبولس شاهدين. لذا، ومع ازدياد أعداد هؤلاء الناس، أصبحت هناك حاجة ماسة لتدوين هذه القصص، لأنها عندما تُدوّن، تبقى خالدة.

لدي مثال عن عائلتي عندما عاد ابني من أفغانستان، لديه هذه القصص المثيرة للاهتمام حقًا. لذا فهو يروي هذه القصص شفهيًا وما إلى ذلك، لكنها لا تُدوّن. لذا ما يحدث هو أن القصص تتغير من وقت لآخر. ثم لا تُدوّن أيضًا، بل تتلاشى. أنا وزوجتي نسمعها ثم تختفي نوعًا ما. هناك حاجة إلى حفظ شيء ما وتريد تدوينه. ولكن على أي حال، الرسل يموتون. قصص يسوع، يحتاجون إلى تدوينها. ربما كان الناس يتسلقون خلف الرسل، "مرحبًا يا متى، من الجيد أن تعرف كل هذه القصص عن يسوع وقد أخبرتنا بكل هذه القصص، لكن دوّنها لأنها ستدوم، ستموت" وقد قُتل معظم الرسل. ربما مات جميعهم تقريبًا، البالغ عددهم 12، باستثناء يوحنا، استشهادًا. كانوا يموتون، مما دفع إلى تدوين القصص.

**ج. كتابة العهد الجديد: الانتشار الجغرافي [14:48-15:39]**

هناك أيضًا انتشار جغرافي للمسيحية. قبل انتشارها في القدس، كان جميع الرسل فيها. كان بإمكانهم مراجعة بعضهم البعض وتلاوة قصص يسوع ومناقشة أمور مختلفة. ولكن مع انتشارها، ازدادت الحاجة إلى تدوينها لنقلها إلى أماكن أخرى، مثل كنيسة أفسس أو كنيسة كورنثوس. أرادوا نقلها إلى روما، وكان لا بد من كتابة القصة ونقلها منهم إلى روما. وهكذا، أدى الانتشار الجغرافي للمسيحية إلى هذه الوحدة والتنوع مع انتشارها. عندما تريد التأكد من صحة الأمور، هناك حاجة لتدوينها وحفظها.

**ك. البدع [15:39-17:17]**

إليكم مشكلة كبيرة أخرى. في الكنيسة الأولى، حدث هذا في القرن الثاني، بعد عام 100 ميلادي. بدأت الهرطقات بالظهور. كان هناك أنبياء من المونتانية يأتون ويقولون إنهم يتكلمون من عند الله. وتقولون: "انتظروا لحظة، سترون نفس ما حدث في العهد الجديد". لذا تقولون، يجب أن يكون لديكم بعض وثائق العهد الجديد لتمييز ما هو صحيح وما هو خاطئ. كانت الغنوصية، في القرن الثاني تحديدًا، تنمو حيث كان هناك تفضيل واضح للروح على الجسد والمعرفة السرية التي كان من المفترض أن يدّعيها الغنوصيون. ما يحدث هو أن المسيحيين يقولون: "لا، هذه ليست مسيحية". كنتم بحاجة إلى تدوين وثائقكم. يجب أن تكونوا قادرين على جمعها معًا. ستعرفون كيفية دحض هذه الأخطاء التي كانت تتسلل إلى أنواع الهرطقات. مرقيون... للدكتور ويلسون قسم عن مرقيون في كتابه " *أبانا إبراهيم".* نظر مرقيون إلى العهد القديم، ولم يُعجبه إلهه، فرفضه واكتفى بالعهد الجديد. هذا ليس صحيحًا. لذا، اضطرت الكنيسة الأولى إلى التعامل مع هذه الآراء التي فُرضت على الكنيسة، وكان عليها أن تدافع عن نفسها. فكان عليهم أن يقرروا أيّ الكتب سنقبلها مقدسة ومن الله. وأيّ الكتب سنرفض؟ رُفض رأي مرقيون. العهد القديم جيد، ويُطلق عليه الدكتور ويلسون اسم "العهد الأول".

**ل. كتابة العهد الجديد: الاهتمامات الرعوية [17: 17-18: 14]**

كانت هناك أيضًا مخاوف رعوية. عندما يصعد الواعظ إلى المنبر ويلقي عظاته، ما هي عظاته من الله؟ الواعظ لا يريد ببساطة أن يبشر بأفكاره الخاصة. إنه يريد أن يتكلم من نص من الله، من الله إلى رسله إلى شعبه. فإذا كان سيبشر بكلمة الله، فأي الكتب سيستخدمها لوعظ شعبه؟ وأي الكتب ليست من الله؟ بالمناسبة، ربما كانت هناك بعض الكتب المثيرة للاهتمام، مثل راعي هرمس أو رسالة كليمندس الروماني. ربما كانت رسائل كليمندس مثيرة للاهتمام لآباء الكنيسة الأوائل الذين كانوا يكتبون الرسائل أيضًا. قد تكون هذه الرسائل شيقة ومفيدة من الناحية الوعظية للكنيسة الأولى، لكن الوعاظ سيرغبون في معرفة ما هي كلمة الله وماذا سيقول كليمندس. سيقول كليمندس شيئًا مثيرًا للاهتمام ولكنه ليس في الواقع كلمة الله. قد يكون مفيدًا لكنيسته من حيث القصص، ولكنه ليس كلمة الله.

**م. كتابة العهد الجديد: الاضطهاد [18: 14-19: 35]**

أخيرًا، هذا أمرٌ بالغ الأهمية: الاضطهاد. في الكنيسة الأولى، كان هناك اضطهاد. والآن، جاء الكثير من الاضطهاد محليًا. المجتمعات المحلية، كما ترى في بولس في رحلته التبشيرية الأولى عندما تعرض للضرب عادةً لأسباب محلية. ويؤكد متى على هذه النقطة. كان متى جامع ضرائب رومانيًا، وإذا أردنا تهميش المسيحيين للقضاء عليهم تمامًا من وجهة نظر روما، فإن روما لم تكن تهتم كثيرًا. كانت المجتمعات المحلية هي التي تمارس الضغط على المسيحيين بشكل رئيسي. ما هي الكتب التي ستضحي من أجلها؟ لديك كتاب "راعي هرمس" ولديك إنجيل متى. هل ستضحي من أجل "راعي هرمس"؟ راعي هرمس ليس كلمة الله. هذه مشكلة. إنجيل متى هو كلمة الله. هذه مشكلة. لذلك كان على الكنيسة الأولى أن تقرر أي الكتب ستضحي من أجلها وأيها لن تموت من أجلها. أرادوا معرفة أيّ الكتب تدوّن كلمة الله، وأيّها بهذه الأهمية. فلهذه الأسباب، كان على الكنيسة أن تُحدّد أيّ الكتب هي بشرية بحتة وأيّها كلمة الله.

**ن. قانونية [19:35-22:29]  
 ج. قانونية العهد الجديد   
 [فيديوهات قصيرة؛ تجميع: NR؛ 19:35-33:57]**

الآن، كيف تُكتشف قانونية الأسفار؟ ما هي الأسئلة الرئيسية حول كيفية تحديد أي الأسفار موحى بها وأيها من عند الله؟ أول سؤال تطرحه هو، هل كان موحى به؟ هل الكتاب موحى به؟ هل كان كُتّاب العهد الجديد أثناء كتابتهم يعلمون أنهم يكتبون الكتاب المقدس أم ظنوا أنهم يكتبون رسالة إلى الكنيسة إلى كولوسي أو أفسس وأنها ليست في الحقيقة كلمة الله؟ لقد اعتُبرت كلمة الله ولكنها في الحقيقة لم تكن كذلك. ما لديك هو بعض المقاطع المثيرة للاهتمام هنا. دعني أقرأ لك رؤيا يوحنا 22:18، يوحنا في نهاية الكتاب، في نهاية سفر الرؤيا يقول هذا: "إن أضاف أحد إلى هذه الكلمات التي كتبها، يزيد الله عليه الضربات الموصوفة في هذا الكتاب. وإن حذف أحد هذه الكلمات من كتاب هذه النبوة، يحذف الله منه نصيبه من شجرة الحياة". بمعنى آخر، أنا من كتبت هذا الكتاب. هذه الكلمات من عند الله. لا تُضف إلى هذه الكلمات ولا تُنقص منها. إذا أضفتها، ستواجه مشاكل لأنك تُضيف إلى نفسك آفات هذا الكتاب. إذا حذفتها، ستُزيل شجرة الحياة من نفسك. بالمناسبة، هذا يُشبه إلى حد كبير ما حدث في سفر التثنية عندما كان موسى يكتب. قال موسى في سفر التثنية 4: 2، "لا تُضف ولا تُنقص". لذا، هناك هذا النوع من القول بأن هذه الأشياء من الله. لا يُمكنك العبث بها. من المثير للاهتمام أنه في 1 كورنثوس 14: 37، يُعلق بولس على أوامر الرب "إن كان أحد يظن أنه نبي أو موهوب روحيًا، فليعلم أن ما أكتبه إليكم هو أمر الرب". لذا كان بولس مُدركًا أن ما كان يكتبه إلى أهل كورنثوس في 1 كورنثوس 14 كان أمر الرب. كان من الرب. وهكذا يُقرّ بذلك في كورنثوس الأولى ١٤: ٣٧. ما أحاول قوله هو أنه كما كتب في كورنثوس الأولى ١٤، يبدو أنه يُدرك أن ما يكتبه ليس من نفسه. يُمكنك الرجوع إلى رسالة بطرس الثانية ١: ٢١، حيثُ أن الكتاب المقدس لم يكن من إرادة إنسان، بل كان رجال الدين يُقادون بالروح القدس. كانوا يُدركون أن شيئًا خاصًا يحدث في هذه العملية. فهل هو مُوحى به؟ هل يدّعي ذلك؟ هل يدّعي أنه من الله؟ الآن، اعتُبر كليمنت الروماني مُوحىً به من قِبل الكثيرين، لكن هذا ليس مُدرجًا في القانون الكنسي. لم يُقبل.

**O. قانونية الكتاب المقدس: الاتفاق مع معيار الوحي السابق [22:29-24:03]**

المعيار الثاني، أنا أجمع هذه الأمور. هل يتوافق مع الوحي السابق؟ وهنا تُصبح مشكلة. بوليكاربوس أرثوذكسي. لذا، ما كتبه يتوافق مع الوحي السابق. استُجوب يعقوب لأنه قال "الإيمان بدون" ماذا؟ "الإيمان بدون أعمال ميت". حسنًا، إذًا لديك بولس يقول: "بالإيمان بالنعمة، ليس من أنفسنا. ليس بأعمال الناموس لئلا يفتخر أحد". - ليس بالأعمال أن يفتخر أحد. يقول يعقوب: "الإيمان بدون أعمال ميت". لا تخبرني عن إيمانك! الشيطان يؤمن بوجود إله! لذا عليك أن تواجه الأمر. بينما يقول بولس: "لا، لا، لا تعمل وتفتخر". لذا استُجوب يعقوب. ربما يعرف بعضكم مارتن لوثر. قال مارتن لوثر عن رسالة يعقوب إنها "رسالة هشة". استجوب لوثر يعقوب لأنه كان يروج للتبرير بالإيمان، وبالإيمان وحده. لذا، لم يتوافق الأمر مع سيناريوه، لذا يقول إن يعقوب يكتب "رسالةً هشة". ثم دفعها إلى آخر العهد الجديد لأنه شكك فيها، معتقدًا أنها تتعارض مع الوحي السابق كما فهمه. إذًا، يبدو أن هذا أحد المعايير التي تُشكك بها الكتب بناءً على هذا المعيار. هل تتفق مع الوحي السابق؟

**ص. القانونية: نبوية أو رسولية [24:03-26:01]**

هنا فئة أخرى. هل هو نبوي أم رسولي؟ هل كتبه نبي أم رسول؟ لديك الأنبياء إشعياء وإرميا وحزقيال. كلهم أنبياء. إذا قلت موسى - موسى هو النبي الكبير في العهد القديم. داود مرة أخرى، الملك. في العهد الجديد تسأل، هل هذا الشخص رسول؟ سيكتب متى رسول. سيكتب لوقا إنجيلي أعمال الرسل ولوقا ربما تحت إشراف بولس. سيكون بولس رسولاً خارج الوقت المناسب قادماً إلى الرب متأخراً. هناك صلة مثيرة للاهتمام هنا مع يهوذا الذي ربما يكون شقيق يسوع. هل هو رسولي أم نبوي؟ هل جاء من خلال قنوات كان على الله أن يوافق عليها إما من نبي أو رسول؟ في العديد من ملاحظات Pseudepigrapha، يلتقطون أناجيلهم ويربطونها برسول. على سبيل المثال، هناك إنجيل توما أو رؤيا بطرس أو أعمال بولس. لذا في Pseudepigrapha استخدموا أسماء الرسل هذه لإعطائها مكانة. حتى يتمكنوا من تحديد ورؤية السلطات في هذه الأسماء. لذا يبدو أن هذا أحد الأشياء هنا. بالمناسبة، تم التشكيك في سفر العبرانيين، لأنه من هو كاتب العبرانيين؟ نأمل عندما تأخذ هذه الدورة في نهاية هذه الدورة أن تعرف من هو كاتب العبرانيين. لا أعتقد ذلك. كاتب العبرانيين لغز كبير. ولكن تم التشكيك في سفر العبرانيين لأنهم لم يكونوا متأكدين من كاتبه. هل كان لوقا هو من كتبه؟ هل كان بولس هو من كتبه؟ هل كان أبولس هو من كتبه؟ لا نعرف من كتبه. لذلك تم التشكيك في السفر على أساس هذا المبدأ.

**س. القانونية: قبول شعب الله لها [26:01-33:16]**

هل تلقاها شعب الله؟ هذه فئة أخرى تظهر. هل تلقاها شعب الله في الكنيسة الأولى؟ هل تلقاها شعب الله على أنها كلمة الله؟ هناك آية جميلة في رسالة بطرس الثانية 3: 15. أريد فقط التحدث عن ذلك للحظة. إليك ما قالته، ولكن دعني أولاً أضع خلفية بطرس وبولس. بطرس وبولس في الكنيسة الأولى، كان بطرس "بطرس على هذه الصخرة سأبني كنيستي". كان بطرس الرجل العظيم. في الإصحاحات التسعة الأولى من سفر أعمال الرسل، كان بطرس أحد الشخصيات الرئيسية. بطرس هو الذي جاء إلى كورنيليوس ومجمع أورشليم. بطرس هو الرجل. لكن ما حدث هو أن بولس ظهر في المشهد متأخرًا. دعنا نقول بولس في طريقه إلى دمشق وهو الإصحاح 13 من سفر أعمال الرسل. لذا خلص بولس لاحقًا. التقى يسوع ببولس لاحقًا، لذا جعله المسيح رسولًا مباشرة. لذا ما لديك في الكنيسة الأولى إذن هو صراع بين بطرس وبولس. بولس يخدم الأمم كما كان بطرس يخدم اليهود. والسؤال الآن هو، هل يجب على الأمم أن يختنوا ليصبحوا مسيحيين؟ بمعنى آخر، هل كان يجب على الأمم أن يصبحوا يهودًا أولًا؟ ثم يصبحوا مسيحيين؟ أم كان بإمكان الأمم أن يصبحوا مسيحيين دون أن يصبحوا يهودًا، دون ختان؟ صوّت جميع الأمم ضد ذلك. قالوا جميعًا: "لا، لا نحب هذا الختان". ولكن على أي حال، هل كان يجب على الأمم أن يختنوا؟ وهل كان يجب عليهم أيضًا أن يأكلوا الكوشر؟ ألا يمكنهم أكل لحم الخنزير أو الكركند وكل قواعد الكوشر هذه؟ هل كان عليهم الالتزام بقواعد الكوشر هذه؟ قال بولس: "لا، ليس عليهم أن يأكلوا الكوشر وليس عليهم أن يختنوا. لقد تبرر إبراهيم بالإيمان قبل ختانه مباشرة. لذلك لا يجب على الأمم أن يختنوا". قال بطرس: "كما تعلم، لم آكل شيئًا نجسًا قط".

في رسالة غلاطية، يقول بولس إنه واجه بطرس وجهًا لوجه ووبخه وجهًا لوجه. تُسجل رسالة غلاطية التفاعلات بين بولس وبطرس، قائلةً إن بولس وبخ بطرس. كان بطرس الرجل البارز في الكنيسة، بينما كان بولس مُتكبرًا نوعًا ما. والآن يُوبخ بولس بطرس. ما رأيك في موقف بطرس تجاه بولس؟ سيكون هو صاحب السلطة. ما هو رد بطرس على بولس؟ في رسالة بطرس الثانية ٣: ١٥، يُعلق بطرس على بولس وكتاباته. إليكم ما يقوله، وهو في الواقع مثير للاهتمام. تقول رسالة بطرس الثانية ٣: ١٥: "كما كتب إليكم أخونا الحبيب بولس أيضًا بالحكمة التي أعطاه إياها الله". لاحظوا هنا أن بطرس يُدرك أن الله قد منح بولس حكمة عظيمة. يُدرك ذلك مُباشرةً. الله يتكلم من خلال بولس. بالحكمة التي منحه إياها الله، "يكتب بنفس الطريقة في جميع رسائله مُتحدثًا فيها عن هذه الأمور". يبدو أن بطرس على دراية بمجموعة بولس. إنه يعلم أن بولس كتب أكثر من رسالة. يبدو أن هناك نوعًا من مجموعة بولس. لا أقول إنها كانت كاملة تمامًا بما لدينا، لكنه كان يعلم أن بولس كتب أكثر من رسالة. ولديه هذا القليل، و"في كل هذه الرسائل يكتب بنفس الطريقة يتحدث عن هذه الأمور. رسائله تحتوي على". الآن هذا مثير للاهتمام قادم من بطرس. كان بطرس ماذا؟ كان بطرس صيادًا. كان بطرس صيادًا - وليس شخصًا متعلمًا تعليمًا عاليًا. بولس، على العكس من ذلك، درس على يد غمالائيل، أحد أعظم الحاخامات في كل العصور. كان بولس مفكرًا موهوبًا للغاية ودرس على يد غمالائيل وكان على دراية باليهودية جيدًا. تدرب على يد فريسيي الفريسيين. وكان بولس رائعًا. حسنًا؟ إذن كيف يتفاعل بطرس الآن مع رسائل بولس؟ بطرس الصيادون. يقول بطرس: "تحتوي رسائله على أمورٍ عسيرة الفهم، يُحرّفها الجاهلون وغير الثابتين" - وهنا تكمن الخلاصة... "يُحرّفها الجاهلون وغير الثابتين كما يفعلون مع سائر الكتب المقدسة". "كما يفعلون مع سائر الكتب المقدسة... لهلاك أنفسهم". يقول بطرس إن رسائل بولس هي نفسها الكتب المقدسة الأخرى. إنها تُفنّد أقوال غير الثابتين كما تفعل مع الكتب المقدسة الأخرى. يضع بطرس رسائل بولس على قدم المساواة مع الكتب المقدسة الأخرى. لذا، يُقرّ بطرس الآن بأن ما يكتبه بولس هو من الله. وهذا هو نفس مستوى الكتب المقدسة الأخرى. هذا تفاعلٌ بالغ الأهمية بين بطرس وبولس. رسالة بطرس الثانية ٣: ١٥ آيةٌ عظيمة.

دعوني الآن أتخذ تكتيكًا مختلفًا وأعود إلى تيموثاوس الأولى 5: 18. ما هو مثير للاهتمام هنا هو هذه العبارة المشهورة إلى حد ما. تقول "لا تكمّ الفلك وهي تدقّ القمح. لا تكمّ الفلك وهي تدقّ القمح". حسنًا؟ من أين جاء هذا؟ يأتي هذا من سفر التثنية الإصحاح 5: 4: "لا تكمّ الثور وهو يدقّ القمح، لأن الكتاب يقول..." هكذا قدموها "لأن الكتاب يقول لا تكمّ الثور وهو يدقّ القمح". وهذا يشبه سفر التثنية. "كما يقول الكتاب"، ويقتبس من سفر التثنية 5: 4. ثم يقول الجزء التالي من هذه الآية، "ويستحق العامل أجرته ". وهو الآن يقتبس من لوقا 10: 7. يقول الكتاب المقدس أن هذا من سفر التثنية، ثم يضع هذين الكتابين ظهرًا لظهر على أنهما من الكتب المقدسة. كلاهما مصنف على أنهما يقولان "لا تكم الثور، والعامل يستحق أجرته". هذه آية مثيرة للاهتمام للغاية هنا. إنه يضع سفر التثنية ولوقا في نفس المستوى. مرة أخرى، لذا ما أحاول قوله هو أنه في البداية لم يكن الأمر كذلك بعد مئات ومئات السنين. اكتسب الكتاب المقدس سلطة وأصبح أكثر وأكثر بروزًا بعد مئات السنين. لا! نحن نتحدث عن تيموثاوس هناك. يضع لوقا والتثنية جنبًا إلى جنب. نحن نقول أن بطرس كان على علم بالفعل بمجموعة بولس؛ إنهم يشوهونها كما يفعلون مع الكتب المقدسة الأخرى ويضعونها في نفس مستوى الكتب المقدسة. توفي بطرس على الفور حوالي عام 40، 65 م. لذا بالفعل حوالي عام 65 م لديك بطرس يتحدث عن مجموعة كتابات بولس وأنها كانت من الكتاب المقدس.

**ر. الكنسية: هل من الديناميكي تغيير الحياة؟ [33:16-33:57]**

السؤال الأخير الذي يطرحه الناس هو "هل هو ديناميكي؟" هل الكتاب ديناميكي؟ هل يأتي بقوة الله؟ هل للكتاب القدرة على تغيير حياة الناس؟ هذا هو الشاغل الرعوي. يشكك البعض في إنجيل لوقا، على سبيل المثال، قائلين إنه لا يأتي بقوة الله. لذا، فإن السؤال حول إنجيل يهوذا مبني على هذا: كلمة الله تأتي بقوة الله. هذه بعض المعايير. مرة أخرى، ليست بعض المعايير هي التي تُشكل هذه القانونية، بل هذه الأمور تلعب دورًا، حيث كانت الكنيسة تُحلل هذه الوثائق لتحديد أيها ينتمي إلى الله أثناء جمعها.

**س. مشكلة الدورة الدموية [33:57-36:43]  
 D. Canonicity Pt 2 – NT Antilegomena  
 [مقاطع فيديو قصيرة: دمج SV؛ 33:57-46:10]**

الآن هناك مشكلة فيما يسمى بمشكلة التوزيع. كتب بولس رسالة إلى أهل أفسس. وهذا يعني أن كنيسة أفسس حصلت على الرسالة. ولكن كانت هناك مجموعة من المسيحيين في فيلبي لم يكن لديهم الرسالة. لذا فإن رسالة أفسس كانت معروفة في أفسس ولكنها غير معروفة في فيلبي. كتب بولس إلى كنيسة كورنثوس 3/4 أو 2، 3، 4 رسائل إلى كنيسة كورنثوس. لم تكن رسائل كنيسة كورنثوس معروفة في كولوسي 2. كتب بولس أيضًا رسائل إلى كولوسي لفترة قصيرة. لذا ما حدث هو أن الكنائس كان عليها أن تشارك هذه الرسائل. في الأساس، كانت هناك مشكلة توزيع. ثم مع كنيسة أفسس، يجب نسخ هذه الوثيقة ثم إرسالها إلى فيلبي. ثم تساءل الناس في فيلبي هل هذه حقًا رسالة من بولس إلى أهل أفسس؟ هل هذه شرعية حقًا؟ كيف نعرف هذا؟ ثم تم توزيع الوثائق للتو من هذه الكنائس المختلفة التي كانت لديها. إذًا، استغرقت عملية التوزيع وقتًا طويلًا. فماذا ستفعل إذا كنت في مصر؟ بولس يكتب كل هذه الرسائل في اليونان وتركيا، وأنت في مصر وما إلى ذلك. وهكذا، قد يستغرق الأمر ٢٠ أو ٣٠ عامًا قبل أن تحصل على نسخة من رسالة كورنثوس الأولى، أو ما شابهها، أو من رسالة تسالونيكي. أعني، قد يستغرق الأمر ٣٠ أو ٥٠ عامًا قبل أن ترى ذلك. ثم قامت الكنيسة بتوزيع هذه الرسائل على الكنائس الأخرى. ومع تداولها، ستتساءل: هل هذه حقًا من بولس؟ هل هي حقًا من بطرس أو بولس أو يعقوب أو أيًا كان؟ لذا، أعتقد أنه من المهم إدراك أنه لم يتسنَّ لأيٍّ من كُتّاب العهد الجديد الاطلاع على العهد الجديد. لم يره متى قط. ولم يره توما قط. ولم يره فيلبس قط. لم يروا العهد الجديد كاملًا قط.

في الواقع، سيُكتب سفر يوحنا مبكرًا. ومن المرجح ألا يُكتب سفر الرؤيا حتى التسعينيات. في التسعينيات، توفي بطرس حوالي عام 65، وتوفي بولس حوالي عام 68. معظم الرسل رحلوا قبل سفر الرؤيا بفترة طويلة، أي في حوالي عامي 95/97. جميع الرسل رحلوا. لم يشهدوا قط اكتمال أسفار العهد الجديد. ستُرسل أسفار العهد الجديد، تلك الوثيقة، إلى آسيا الصغرى - إلى الجزء الغربي منها، إلى الكنائس السبع في آسيا الصغرى، وستُوزّع، لكن الناس في روما لم يطّلعوا عليها إلا بعد ذلك بفترة طويلة، أو بعد قرن، قبل وصولها إلى هناك. لذا أعتقد أن هذا أمر مهم يجب إدراكه. لم يستطع أيٌّ من كُتّاب العهد الجديد رؤية أسفار العهد الجديد مُكتملة.

**ت. جمع الكتب من قِبل الكنيسة [36:43-38:08]**مشاكل التوزيع - كانت أفسس تملكها، لكن أورشليم لم تكن كذلك. ما حدث في الأساس هو أن فيلبي كانت تتلقى رسالة من أفسس تفيد بذلك، حسنًا؟ الآن لدينا أفسس . ثم لدينا تسالونيكي، وفيلبي بجوار تسالونيكي. لذا كان التبادل مبكرًا جدًا. هذا صعب إذن. لذا كانت كل كنيسة تجمعها كما حصلت عليها، لكن تبادل هذه الكتب كان يستغرق وقتًا طويلاً. لم يكن الأمر كما لو كان بإمكانك الذهاب والقول حسنًا، لدينا رسالة من بولس، اجلس مع آلة تصوير وانسخها. ضعها في آلة تصوير أو أرسلها عبر Fed-ex إلى الكنيسة. لا، كان يجب حمل هذه الأشياء يدويًا ونسخها يدويًا. كانت هذه عملية طويلة، لذا كانت الكنيسة دقيقة للغاية. وأعتقد أن هذا ما أود قوله. كانت هناك مشكلة في جمع الكتب المتداولة.

كانت الكنيسة شديدة الدقة في جمعها، وفي تحديد الكتب التي تُعتبر كلام الله. وبسبب دقتها، استغرقت العملية مئات السنين. استغرق تجميع كل شيء وقتًا طويلًا. لذا، استغرقت عملية الجمع وقتًا طويلاً، وتطلبت توثيقًا دقيقًا، لذا كان لا بد من توثيق هذه الوثائق قبل قبولها. واستغرقت عملية الجمع وقتًا طويلاً.

**القانون الأمريكي - القرن الثاني - الرابع الميلادي [38:08-40:01]**

هذه بعض الأشياء فقط ولا أريدك أن تعرف هذه الأشياء، ولكن كان هناك رجل يُدعى لي ماكدونالد وكان صديقًا لي، كما تعلم، الأشخاص في BBR أو IBR الذين أجروا البحث وقاموا بـ 100 صفحة حول عملية تقديس العهد الجديد وكيف تم جمع العهد الجديد بما في ذلك آباء الكنيسة الأوائل ووصف المجامع المختلفة والأشياء المختلفة وكيف تفاعلوا مع القانون. لذا أوصي بهذا النوع من الكتب حول القانون. كان قانون موراتوري كله باستثناء رسالتي بطرس الأولى والثانية ويعقوب والعبرانيين. لذا يحتوي على العهد الجديد. يأتي هذا من حوالي عام 170 بعد الميلاد. لذا فإن هذا بعد حوالي 80 عامًا من انتهاء يوحنا من العهد الجديد هناك أقل من 75 عامًا أو نحو ذلك. وبعد 75 عامًا حصل على العهد الجديد بأكمله. كان لديهم حكمة سليمان وهناك نزاع حول حكمة بطرس بالقرب من راعي هرمس، ولكن ليس في القانون. فكان هذا هو قانون موراتوري.

ترى هذا في أحد آباء الكنيسة الأوائل. ترى أنه سيكتب حوالي عام 325 م. 325 م مهم جدًا لأنه هو الوقت الذي - هل يتذكر أحد عام 325 م والإمبراطورية الرومانية؟ 325 هو تاريخ قسطنطين. 325 م هو الوقت الذي أصبح فيه قسطنطين مسيحيًا. الآن فجأة لديك إمبراطور ولديك شخص في روما هو رئيس الإمبراطورية الرومانية وهو مسيحي. لذا سيتغير كل شيء الآن من العداء أو هذا التوتر بين الرومان والمسيحيين. الآن فجأة لديك إمبراطور مسيحي. لذا يدرس يوسابيوس في ذلك الوقت تقريبًا ولديه ما يسمى بالهوموليغومينا حيث يقبل الجميع الأناجيل؛ أعمال الرسل، رسائل بولس، 1 بطرس، 1 يوحنا ورؤيا يوحنا.

**الخامس. أنتيليغومينا [40:02-46:10]**

سؤال آخر هو ما إذا كانوا قد قبلوا هذه الأشياء ولديهم ما تسميه "Antilegomena". الآن ما هي Antilegomena؟ لقد سألني بعضكم عن العهد القديم وستدركون أن Antilegomena في العهد القديم هي المكان الذي توجد فيه خمسة كتب في العهد القديم تم التشكيك فيها. "Anti" تعني "ضد" و "legomena" تعني "التحدث" أو "التحدث ضد". كانت هناك كتب تم التحدث عنها ضدها. كان هناك خمسة كتب في العهد القديم وهذا سيكون ماذا؟ الأمثال بسبب الإجابة ليس أحمق وهناك إجابة أحمق في الآية التالية. في الأمثال 24: 5 يقول للإجابة على الأحمق. تم التشكيك في سفر إستير لأن اسم الله لا يظهر في سفر إستير. ما هي الكتب الأخرى؟ نشيد الأنشاد، لأسباب جنسية كانت هناك كتب مبكرة ولم يعرف اليهود ماذا يفعلون بالجوانب الجنسية للأشياء. أُثيرت تساؤلات حول سفر حزقيال لأن الحرم الموصوف فيه كان ضخمًا جدًا. ثم، بالطبع، كان سفر الجامعة مثالًا آخر. قال سفر الجامعة: "باطل الباطل، الكل باطل"، أعلم أنكم سمعتم هذه العبارة. يميل هذا السفر إلى التشاؤم، مع أن البعض لا يعتبره كذلك إطلاقًا. يطرح أسئلة جوهرية لكنه لا يقدم إجابات. على أي حال، لنخرج من هنا. إذًا، هذه هي الأساطير المضادة للعهد القديم.

العهد الجديد أيضًا على سلسلة من الكتب التي تُعتبر Antilegomena - كتب يُناقَش عليها وتُشكك فيها. أحدها هو يعقوب. لماذا يُشكك في يعقوب؟ لأنك تقرأ يعقوب بعد قراءة بولس. لذا تقرأ رسائل رومية وكورنثوس وكولوسي وأفسس. تقرأ كل مشاعر بولس ثم تأتي إلى يعقوب. بحلول الوقت الذي تصل فيه إلى يعقوب، تبدأ في التفكير في ماذا؟ الإيمان ثم لا تعمل أعمالًا لأنك ستفتخر حينها. ثم يأتي يعقوب ويقول إن الإيمان بدون أعمال ميت. لذا يبدو الأمر سخيفًا نوعًا ما. ثم هناك هذا التوتر بين يعقوب وبولس وهكذا تم التشكيك في يعقوب. يهوذا كتاب غريب جدًا. يتحدث عن ميخائيل والملائكة. هناك أشياء غريبة في كتاب يهوذا. ربما كان يهوذا شقيق يسوع وهو أيضًا موازٍ لرسالة بطرس الثانية. لذا فإن يهوذا ورسالة بطرس الثانية هما أيضًا كتابان متشابهان جدًا وفي الواقع توجد أوجه تشابه كلمة بكلمة بين رسالة بطرس الثانية ورسالة يهوذا. لذا يقول بعض الناس أنك لست بحاجة حقًا إلى كتاب يهوذا ولكن لديك كتاب بطرس الثانية الذي يتضمن يهوذا. رسالتا يوحنا الثانية والثالثة مجرد كتب صغيرة وبعضها أثار تساؤلات فيما يتعلق بمدى الصلة والمواقف التي قد لا تكون ذات صلة. الكتب التي رُفضت؛ رسالة برنابا، وراعي هرمس، ورؤيا بطرس وكتب أخرى رُفضت ولكن تم الرد على بعضها وبعضها في عام 325. يوجد كتاب آخر، آسف لإلقاء كل هذه الأشياء عليه. من الواضح، دعني أرويها فقط لتحديد الخلفية. بما أنك تبحث عن مخطوطة سيناء، فإن سيناء تحتوي على أفضل العهد الجديد فيها. واحدة من أقدم وأفضل المخطوطات هي سيناء وتحتوي على العهد الجديد بأكمله. يبدو أن رسالة العبرانيين مجمعة مع رسائل بولس، فلماذا تم ترتيب الرسائل بهذه الطريقة؟ هذه نقطة مثيرة للاهتمام. لماذا وُضعت الرسائل في أشياء مثل أن رسالة رومية هي الأولى ورسالة كورنثوس الأولى هي الثانية. ويبدو أن رسائل غلاطية وفيلبي وكولوسي ليست مرتبة ترتيبًا زمنيًا. لم تكن رسالة رومية هي الرسالة الأولى. ربما كانت رسالة تسالونيكي أو رسالة غلاطية أولاً. لماذا رسالة رومية ولماذا رسالة كورنثوس الأولى ؟ نحن نعلم أن رسالتي كورنثوس الأولى والثانية لم تكونا أول رسالتين. في الأساس، وُضعت الرسائل الأكبر حجمًا أولاً. وُضعت رسالتا رومية وكورنثوس أولاً لأنهما كانتا أكبر حجمًا. لذا يبدو أن هناك اعتبارًا يتعلق بالحجم ، صدق أو لا تصدق، في ترتيب مجموعة بولس. لذا كانت رسائل بولس موجودة هناك. كانت "الرسائل الكاثوليكية" بشكل عام كتبًا ليست من تأليف بولس. سيأتي سفر الرؤيا ، بالطبع، في المرتبة الأخيرة لأنه سفر نهاية العالم. لذا فهو يقدم استنتاجًا جيدًا حول نهاية العهد الجديد.  
 قليلون هم من رأوا العهد الجديد كاملاً. في المجمع الأول للكنيسة، كان هناك صراع بين الشرق والغرب. ولا يزال الصراع بين الكنيسة الشرقية والكنيسة الغربية قائماً حتى يومنا هذا. كان هناك بعض الاختلاف بين الشرق والغرب. في مجمع قرطاج عام 397 م، أُسس عهد جديد يتألف من هذه الأسفار. إذن، لدينا 27 سفراً من العهد الجديد. لذا، نعلم أنه بحلول عام 397، لدينا رواية تُشير إلى أن هذه الأسفار هي قانون العهد الجديد. وهذا صحيح بحلول عام 397.

نرى أنه منذ البداية كانت هناك مجموعات - مجموعات بولس ... القليل هنا وهناك. جمعت الكنائس هذا معًا منذ البداية. ولكن في الواقع كان لديهم جميعًا معًا في عام 397. أحد آباء الكنيسة أثناسيوس في عام 367. كان أثناسيوس من آباء الكنيسة الأوائل. لقد أدرج 27 كتابًا من العهد الجديد. لذا بحلول عام 367، كما تعلم أنك تتحدث عن بضع مئات من السنين وبعد 50 عامًا من كتابة العهد الجديد، كان كل شيء معًا. مرة أخرى سيستغرق الأمر وقتًا طويلاً لجمع هذه الكتب وتوزيعها. لذا فهذه هي نوع من عملية تقديس كيف تم تجميع الأشياء معًا. لقد جمعوا الكتب المختلفة بمرور الوقت. وهذا يدل على أن الكنيسة كانت دقيقة. وهذا يدل على أن الكنيسة كانت حريصة في كيفية اختيار الكتب والموافقة عليها بمرور الوقت ونشرها.

**مخطوطات و. [46:10-48:54]  
 هـ. نقل النصوص - شفهيًا وكتابيًا  
 [مقاطع فيديو قصيرة: اجمع WY؛ 46:10-59:15]**

الآن دعونا نغير. يتحدث الله إلى هؤلاء الأنبياء وإلى الرسل والرسل والأنبياء يكتبون ذلك. هذه هي عملية الوحي. ثم كان لدينا الرسائل المختلفة التي تم جمعها، وهي عملية تقديس "جمعها معًا". أي منها موحى به من الله؟ أي منها مقبول على أنه كلمة الله؟ أي منها ليس كذلك؟ وبالتالي أي منها تم جمعه وأي منها لم يتم جمعه. أي منها مرفوض؟ الآن بمجرد جمع كل 27 منها ، يتعين علينا نسخها مرارًا وتكرارًا لمدة 2000 عام. وحتى الوقت الحاضر يجب نسخها. الآن عملية نسخ المخطوطات وعملية نسخها في جميع أنحاء العالم نرى المخطوطات التي يتم العثور عليها الآن.

لا تزال المخطوطات تُكتشف. لديّ صديقٌ كنتُ أُدرّس معه، اسمه الدكتور دان والاس. الدكتور دان والاس من أكثر العلماء الذين حظيتُ بشرف التدريس معهم اجتهادًا. رجلٌ مُكثّفٌ جدًا. إنه مولعٌ جدًا بالمخطوطات اليونانية. أخبرتُك أنه يُطيل لحيته الآن. وفي إسطنبول اكتشف وجود مخطوطة يونانية حاليًا، أتحدث عن عام ٢٠١١ أو ٢٠١٢ في الواقع. أراد الذهاب إلى إسطنبول لإخراج هذه المخطوطة منها ونشرها للعالم، ولذلك لا يزالون يُعثرون على مخطوطات حتى يومنا هذا. دان يسعى وراء تلك المخطوطة، وأتساءل إن كان قد حصل عليها حتى الآن، فعند مُقارنة المخطوطات المختلفة، ستجد اختلافاتٍ بينها. بعض الناس، مثل بروس ميتزجر برينستون، سيقضي حياته كلها في قراءة المخطوطات لتحديد النص الأصلي بدقة، لأننا نمتلك كل هذه المخطوطات المختلفة التي تحتاج إلى ربط. لذا، يربطون بين هذه المخطوطات التي نسخها النساخ، والتي وُجدت الآن وجُمعت. سيقوم هؤلاء العلماء بدراستها وجمعها.

فيما يتعلق بنسخ الكتاب المقدس، لا بد لي من الإشارة إلى حقيقة النساخ المسيحيين؛ النساخ المسيحيون مقابل النساخ اليهود. كان النساخ اليهود ممتازين. نسخوا كلمة الله. كانت لديهم إجراءات لمراقبة الجودة، على سبيل المثال، كانوا يقرأون الوثيقة ويتبعون جميع الحروف "أ". لذا، كان من المفترض أن تحتوي هذه الصفحة على 27 حرف "أ". إذا لم يكن هناك 27 حرف "أ" في الصفحة، فسيضطرون إلى تمزيق المخطوطة. لذا، كان هؤلاء الرجال دقيقين للغاية. كان النساخ اليهود الذين نسخوا الكتب المقدسة محترفين. تلقوا تدريبًا احترافيًا ولديهم إجراءات دقيقة للتحقق والموازنة، ومراجعة النصوص، وموازنة القراءة للتأكد من أنها مثالية تمامًا.

**X. الكتبة المسيحيون [48:54-50:34]**

من ناحية أخرى، بصراحة، ما مشكلة المسيحيين الأوائل؟ ١) لم يتلقَّ المسيحيون تدريبًا مثل الكتبة. كان معظم المسيحيين ماذا؟ معظمهم كانوا رسلًا أو صيادين. لم يكن هؤلاء الرجال كتبة مدربين. كانوا صيادين وجباة ضرائب. لذا، لم يتلقَّ المسيحيون الأوائل تدريبًا ككتبة محترفين. أيضًا، كان معظم المسيحيين الأوائل فقراء. عندما يكون الشخص فقيرًا، عليك أن تقلق بشأن توفير الطعام على المائدة. أنت لا تقلق بشأن نسخ الأشياء وتقنيات النسخ. لذلك كانوا فقراء وربما كان الأمر الأكثر تدميرًا هو الأكثر قسوة. تعرض المسيحيون للاضطهاد من مكان إلى آخر في سياقات محلية للغاية. عندما تُضطهد وتضطر إلى الفرار من مكان إلى آخر، فلن تُنتج مخطوطات وأشياء جيدة. لذلك كانت هناك العديد من العوامل التي عملت ضد أن يصبح المسيحيون كتبة جيدين وإنتاج مخطوطات جيدة. لذا هناك فرق كبير بين الكتبة المسيحيين والكتبة اليهود، ويجب أن تكون على دراية بذلك.

بالمناسبة، أمر العهد القديم الملك بنسخ الشريعة. أُمر ملك إسرائيل بنسخها بنفسه. كان عليه أن ينسخها بنفسه. في العيد اليهودي، كانوا يقرأون مختلف ما يتعلق بالعيد، وكانوا منشغلين بقراءة الكتاب المقدس. ذُكر أن هذه الأمور تُقرأ علنًا وتُشارك، وكان الكتبة المسيحيون على دراية بذلك.

**ي. الكتابة مقابل الشفوية [50:34-59:15]**

هناك فرق بين السجلات المكتوبة والشفوية. هل دوّن يسوع شيئًا قط؟ لدينا عظات يسوع، وعظة الجبل، وخطبة الزيتون، وعظات مختلفة ألقاها يسوع، إذا تأملتم الأمر، ولتوضيح خلفية المشكلة الإزائية، عندما وعظ يسوع، كان ينتقل من مكان إلى آخر. انتقل من كورزين إلى بيت حسدا، ثم كفرناحوم إلى الناصرة، ثم نزلوا إلى أورشليم. هل وعظ يسوع العظة نفسها مرتين؟ على الأرجح فعل. لذا، كان ينتقل من مكان إلى آخر. كان التلاميذ يسمعون العظات ثلاث أو أربع مرات مختلفة.

أعلم أن أول وظيفة لي كانت تدريس الكتاب المقدس في كلية غراهام للكتاب المقدس في بريستول، تينيسي. كنا نعيش هناك في تينيسي، وعندما كنت هناك لم يكن دخلي كبيرًا آنذاك، لذلك كنت أدرس النصوص المقدسة في تلك الكلية. ولتأمين قوت يومنا، كنت متزوجة من شابة، وكان علينا إعالتها، وكنا نملك مقطورة، وكنا نعتني بماشية أحد الرجال، وكان يسمح لي بالعيش فيها مجانًا تقريبًا.

كان هناك العديد من الأشخاص الذين يساعدوننا. كنت واعظًا متجولًا، لذا كنت أذهب إلى خمس كنائس مختلفة وأعظ في واحدة، وأعظ في التالية، على مدار 5 أسابيع. كنت أتجول حول خمس كنائس ثم أبدأ من جديد. كان الأمر مثيرًا للاهتمام نوعًا ما. عندما كنت أفعل ذلك، كنت أعظ نفس العظة في كل كنيسة، وكانت زوجتي تقول دائمًا عندما تعظ لأول مرة يكون الأمر فظيعًا؛ إنها صادقة معي. ثم في المرة الثانية كانت أفضل بكثير، وفي المرة الثالثة، قالت إن المرة الثالثة كانت الأفضل. وقالت إنه بحلول المرة الخامسة يمكنني أن أقول إنك كنت تشعر بالملل من عظتك الخاصة. لا شك أن يسوع قد وعظ نفس العظة عدة مرات، أو على الأقل جوانب مختلفة منها. لدينا رجل هنا في كلية جوردون يُدعى الدكتور جراهام بيرد، الذي يعزف على بيانو الجاز، بالإضافة إلى أنه مدرب على الكلاسيكيات. كان يعزف نفس الأغنية؛ في إحدى المرات، يعزفها كقطعة كلاسيكية، وتُعزف بأسلوب كلاسيكي، ثم فجأةً يقرر: "حسنًا، سأعزف نفس الأغنية مجددًا، لكن الآن سيعزفها على أنغام موسيقى الجاز". يعزف نفس الأغنية، لكن صوتها الآن يبدو كموسيقى الجاز. ثم يأخذ نفس الأغنية، ويتوقف ويبدأ من جديد، ويعزفها الآن على أنغام موسيقى الإنجيل. ما يحدث هو أنها نفس الأغنية، لكن صوتها مختلف بطرق مختلفة. طريقة عزفه تخبرك بالجمهور الذي يستمع إليه. إذا كان لديه جمهور كلاسيكي، يعزف كلاسيكيًا. إذا كان لديه جمهور إنجيلي، يعزف موسيقى الإنجيل. لذا، فهو قادر على أخذ نفس القطعة وتقديمها على أنغام موسيقى الجاز. يعجبني هذا التشبيه لأني أعتقد أن هذا ما فعله يسوع على الأرجح عندما كان ينتقل من مكان إلى آخر. كان يتحدث بطرق مختلفة حسب الجمهور. في كثير من الأحيان، يكون المحتوى نفسه، لكن بأسلوب وشكل مختلفين وفقًا لاحتياجات الجمهور الذي كان يخاطبه. لهذا السبب أعتقد أنه في بعض عظات المسيح عند قراءتك للأناجيل، ستجد اختلافات في طريقة قوله، لأنني أعتقد أنه بشر بالشيء نفسه أكثر من مرة في أماكن مختلفة. بالعودة إلى الحديث الشفهي مقابل الكتابي، كان يسوع يتكلم مثل سقراط. هل تتذكر سقراط؟ لم يكتب سقراط أي شيء. كان سقراط معلمًا، وكان أفلاطون تلميذه هو من كتبه، وهذا يثير مشكلة سقراط الكبرى: كم من هذا أفلاطون يعيد قراءة أفكاره الخاصة لسقراط؟ كم منه سقراط حقًا؟ نحن محظوظون بامتلاكنا كلمة الله. لذا علينا أن نضمن أنها من الله. أفلاطون، ثم أرسطو، بعد جيل، ينقلنا من سقراط إلى أفلاطون ثم إلى أرسطو. لدينا يسوع والرسل يكتبونها. لكن الأمر بدأ شفهيًا، وسيلقي يسوع عظات. الكثير مما يتحدث به يسوع إلى سامعيه لم يكن مكتوبًا في البداية. هل كتب يسوع شيئًا؟ الإجابة هي "لا". رسله هم من كتبوه. روى يسوع قصصًا مثل عظة الجبل وخطبة الزيتون (متى ٢٤-٢٥) التي تذكرها أتباعه.

من المهم التمييز بين ثقافتنا وثقافتهم، وهو تمييز بالغ الأهمية. في ثقافتنا، عندما تسمع شيئًا، هل تتذكره؟ الإجابة في ثقافتنا هي "لا". نسمع مئات الأشياء يوميًا. يدخل الصوت من أذن ويمر عبر الفراغ ويخرج من الجانب الآخر، ولا نتذكر ما سمعناه للتو لأننا لا نتذكر الأشياء جيدًا في ثقافتنا. في ثقافتهم آنذاك، دربوا الناس على التذكر بمجرد سماعه مرة واحدة، ولذلك صدر كتاب بعنوان " *الذاكرة والمخطوطات"* لرجل يُدعى جيرهاردسون، أتذكر قراءته، يشرح كيف كان هذا الأمر الشفهي قائمًا في الثقافات القديمة، حيث كان الشخص يلقي عظة، ويستطيع الشخص تذكرها حرفيًا تقريبًا ثم يرددها. لذلك دربوا أنفسهم وهذبوا عقولهم على تذكر الصوت. أتذكر أن أحد الكتبة في مصر القديمة كان يرفض أن يتعلم أطفاله الكتابة، لأنه كان يقول إن تعلموا القراءة والكتابة لن يتذكروا ما يسمعونه. بالمناسبة، هل هذا صحيح؟ أعتقد أن هذا ما حدث اليوم، فالناس يكتبون ما يجب أن يتذكروه، ولذلك لم يرغب هذا الكاتب المصري من العصور القديمة في ذلك لأنهم قالوا إنهم سيتعلمون النسيان. درّستُ في سجن شديد الحراسة لعقد من الزمان تقريبًا في مدينة ميشيغان بولاية إنديانا، وكان هناك زميل يُدعى بروبو، وكان بروبو رجلاً رائعًا . كان من قدامى المحاربين في فيتنام. وُضع خلف المنطقة منزوعة السلاح. كان لديهم شيء يُسمى المنطقة منزوعة السلاح. كان يُلقى خلف المنطقة منزوعة السلاح ولا يُعطى أي أسلحة. كان يُلقى هناك ومعه سكين ويديه القاتلتين. لم يريدوا سلاحًا لأنه إذا أطلق النار من مسدس، فسيصدر صوتًا، وعندها سيعرفون أنه موجود وأن ما يفعله كان من المفترض أن يكون غير قانوني لأنه كان خلف المنطقة منزوعة السلاح. لذلك كان يُلقى خلف خطوط العدو، ثم كان يستخدم يديه وسكينه ويفعل ما يحلو له. كان بروبو في صفي. كان هنديًا في ذلك الوقت، ولم يكن مسيحيًا. كان يتجادل معي في الفصل طوال الوقت، وكان ذلك رائعًا حقًا، كنت سأحب ذلك. ربما يكبرني بثلاث أو أربع أو خمس سنوات. وهكذا دارت بيننا بعض الجدالات الرائعة. لاحظت أنه يدرس العهد القديم ولم يدون أي ملاحظة في الفصل. فكرت، حسنًا يا بروبو، تعتقد أنك رائع، وإذا أجرينا هذا الاختبار الأول، فسوف تفشل فيه. حسنًا، أجريت الاختبار الأول وحصل بروبو على أعلى درجة بين جميع الطلاب في ذلك الفصل. لذا ذهبت إليه بعد ذلك وقلت: "لم تدون أي ملاحظة في هذا الفصل، كيف فعلت ذلك؟" وكنت أعلم أنه لم يغش، إنه فوق ذلك، ولن يفعل ذلك أبدًا. ماذا حدث؟ قال إنه كان مدربًا، وكان لديه أذن فوتوغرافية، وكان بإمكانه تذكر ما قيل لأنه قال إنهم دربوه في الجيش. كان يتلقى الأوامر، ولم تكن الأوامر مكتوبة، بل كانت شفهية من خلال جهاز الإرسال اللاسلكي هذا، وكان عليه أن يتذكر بالضبط ما أُمر به. لذا فقد درب نفسه على التذكر، وكان بإمكانه أن يقتبس لي كلمة بكلمة بعض المحاضرات التي ألقيتها، عندما لم أستطع حتى تذكر ما قلته. كان بإمكانه تذكرها كلمة بكلمة لأنه درب نفسه. ما أقترحه هو أن الأشخاص في كتاب جيرهاردسون " *الذاكرة والمخطوطات"* أظهروا أن العديد من الناس في العالم القديم كانوا مدربين على تذكر ما سمعوه. لذا كانت ثقافة شفهية إلى حد كبير في ذلك الوقت. يقوم والتر أونج وآخرون بنوع من وسائل الإعلام الحديثة حول كيفية عودة الشفهية في نوع من الشفهية الثانوية الآن. يبتعد الناس عن الكتب إلى العالم الرقمي. على أي حال، بالعودة إلى الموضوع ، من المهم أن نتذكر أن يسوع كان شفهيًا، فقد علّم شفهيًا. الوسيلة الشفهية تختلف عن الوسيلة المكتوبة. عليك أن تتذكر أن ما تحصل عليه هنا، حتى لو كان عبر الفيديو، يختلف عن الوسيلة المكتوبة.

**ز. الكتبة والمخطوطات: المخطوطات الصغيرة، والمخطوطات الكبيرة، والبرديات [59:15-68:26]**

**و. الكتبة والمخطوطات**

**[فيديوهات قصيرة؛ دمج Z-AB؛ 59:15-75:02]**

الآن دعونا ننتقل إلى الكتبة والمخطوطات. إليك المخطوطات بشكل أساسي، وهي تندرج تحت ثلاثة أنواع مختلفة من المخطوطات، حسنًا، لذا عندما ننظر ونجمع مخطوطات العهد الجديد من العصور القديمة من جميع أنحاء العالم. تنقسم إلى ثلاثة أنواع من المخطوطات. أولاً وقبل كل شيء، لديك المخطوطات الصغيرة. الصغيرة (صغيرة، "صغيرة" تعني صغيرة، "scules" تعني كتابة)، لذا فإن الصغيرة تشبه إلى حد ما الكتابة اليدوية. على غرار عندما تكتبون بخط اليد عندما تدونون ملاحظات في الفصل. إنها كتابة يدوية، خط خربش، نوع من الكتابة اليدوية، كتابة يدوية بأحرف صغيرة. يعود تاريخ هذه المخطوطات الصغيرة إلى حوالي 500 ميلادي، والكثير منها من حوالي 1000 ميلادي، لذا فهذه هي الألف سنة بعد المسيح. إنهم يكتبون مخطوطات يونانية، والكتبة ينسخون المخطوطات اليونانية بأحرف صغيرة، وهناك الآلاف منها. يمكنك أن ترى كيف أن نظام الأعداد الذي استخدموه هو ١٠٩٩، ١٠٨٧، أو ٢٣٠٠، وبالتالي يُعطونهم رقمًا فقط. إذًا، يُعطى كل رقم من الأرقام الصغيرة رقمًا. هناك حوالي ٢٨٠٠ رقم من هذه الأرقام، حسنًا، وهناك الآلاف منها. الآن، الأرقام الصغيرة هي الأحدث، تعود إلى عام ١٠٠٠ ميلادي، وقد نُسخت في آخر مرة.

الآن، ما يحدث هو أنهم عثروا على دفعة أخرى، حوالي 300 من هذه المخطوطات ذات الأحرف الكبيرة. مخطوطات الأحرف الكبيرة هي مخطوطات بأحرف كبيرة. هذه مخطوطات بأحرف كبيرة، وهذه هنا ستكون "A"، كما ترى كيف يعطونها رمزًا، ولا يعطونها رقمًا لأنه لا يوجد سوى "A" سيكون مثل الإسكندرية، و"b" سيكون الفاتيكان، وأين تم العثور على الإسكندرية على الأرجح؟ الفاتيكان يأتي من الفاتيكان في روما. هذه هنا هي السينائية لأنها تأتي من سيناء، وقد أعطيت لها حرفًا عبريًا، أليف. إنها من جبل سيناء، في وقت مبكر جدًا عندما تم العثور عليها، تم العثور عليها في الواقع في أواخر القرن التاسع عشر ، أعتقد حوالي عام 1865 أو نحو ذلك. تم العثور على هذه "D" وهكذا يفعلون. تأتي المخطوطات ذات الأحرف الكبيرة من 300-500 ميلادي. إذن، المخطوطات ذات الأحرف الكبيرة أقدم وأفضل من المخطوطات الصغيرة. بالمناسبة، هل يمكنك التمييز فورًا بين المخطوطات الصغيرة والأونشال؟ ستكون جميع الأحرف الكبيرة كبيرة. بالمناسبة، الشيء الآخر مثير للاهتمام للغاية. في المخطوطات ذات الأحرف الكبيرة، لا توجد مسافات بين الكلمات، لذا فإن الكلمات كلها مكتوبة ظهرًا لظهر، ولا توجد مسافات بين الكلمات. هل سيكون ذلك صعبًا للقراءة؟ وهكذا يخلق الناس مشاكل في تقسيم الكلمات. المخطوطات ذات الأحرف الصغيرة والأونشال، هذه هي أفضل مخطوطاتنا. هذه هي السينائية اليوم، والإسكندرية، هذه هي أفضل مخطوطاتنا. هذا هو أساسًا ما بُني عليه العهد الجديد من المخطوطات ذات الأحرف الكبيرة. لم يتم العثور عليها حتى القرن التاسع عشر ، حتى القرن التاسع عشر.

الآن البردي ليس أسلوبًا للكتابة، هذا هو نوع المادة التي يُكتب عليها. الكثير من الحروف الكبيرة تُكتب على جلود الحيوانات التي تُسمى الرق، جلود الحيوانات هي جلد اليد، يُكتبون على الجلد. البردي هو في الأساس مادة تشبه إلى حد ما مزيج الخيزران. إنه يقف طويلًا جدًا، ويدفعون الألياف هنا وهناك، ويدفعونها معًا لصنع الورق منه، ويصنعون نوعًا من الورق يُسمى ورق البردي. الآن تكمن المشكلة في أنه مصنوع من مادة عضوية، فهو يتحلل. لذا فإن ورق البردي في جميع الثقافات الأخرى لا يدوم طويلًا، بضع مئات من السنين والرطوبة في الهواء، الرطوبة، تدمره. لكن في مصر، مصر جافة جدًا لدرجة أن ورق البردي قد استمر. وهكذا وجدنا البردية، وأعطوها أرقامًا مثل P52 وP46، وهناك مجموعات من حوالي 96، في الواقع هناك العديد والعديد من شظايا البردي هذه، والمشكلة هي أن البردية تنكسر. إنها هشة حقًا. تخيل بعد 200 عام أنها مكتوبة على مادة عضوية. إنها هشة للغاية وتنكسر بسهولة. يلتقطها شخص ما وتنكسر في يديه، لكن التاريخ هو 120 إلى 300 بعد الميلاد، والسبب المثير للاهتمام حقًا هو أن بعض المخطوطات المبكرة مثل P52 يعود تاريخها إلى حوالي 120-125 بعد الميلاد. أي في غضون 30 عامًا من حياة يوحنا. في P52، لدينا وثيقة من مصر عن يوحنا الإصحاح 18، كان عليهم الحصول عليها طوال الطريق من أفسس والتي من المرجح أنها المكان الذي كان يوحنا فيه طوال الطريق إلى مصر بعد 30 عامًا من حياة يوحنا. نحصل على جزء من العهد الجديد، من 30 عامًا في حياة يوحنا لدينا جزء عن إنجيل يوحنا الإصحاح 18.

إذن، ماذا يفعل شخص مثل بروس ميتزجر في برينستون؟ إنه محرر، يأخذ كل هذه المخطوطات، وعليه أن يزنها: أي منها سيُعتبر الأكثر أهمية؟ لديك بردية، هل ترى كم هي قديمة؟ هذه بعض البيانات الجيدة، كما ترى هذه، لديك كتاب كامل من الأشياء، والتفاصيل الدقيقة هي أحدث، وبالتالي قد لا تُعطى نفس القدر من الأهمية. والآن، إليك صورة، هذه صورة لصفحة 52، صورة مثيرة للاهتمام للغاية لإنجيل يوحنا الإصحاح 18 الآيات 31 إلى 33. يمكنك أن ترى أنها مجزأة، هل ترى كيف أنها مكسورة؟ هذا فقط بسبب طبيعة المادة، يمكنك أن ترى في الواقع، الخيوط الشفوية لأضلاع نبات البردي، يمكنك أن ترى أضلاع النبات تذهب إلى هنا. في هذه الورقة يمكنك أيضًا رؤية الحروف اليونانية المكتوبة عليها، وفي الواقع، أستطيع رؤية الكلمة، أعتقد أنها "كاي" هناك، انظر، هذه هي الكلمة في العبرية أو الكلمات اليونانية، كلمة "كاي" تعني "و". لذا فهذه في الأساس مقتطف من إنجيل يوحنا الإصحاح 18 الآية 31. ص 52 كما يسمونها. هذا يأتي من مصر، لذلك كان لا بد أنه عبر البحر الأبيض المتوسط، وينزل إلى مصر في 30 عامًا من حياة يوحنا. كان ذلك مذهلاً نوعًا ما في الواقع. الآن ها هي مخطوطة سيناء. الآن هذه المخطوطة مثيرة للاهتمام للغاية. هذه المخطوطة السينائية هي مخطوطة حشرة. جاءت من جبل سيناء. كان هناك رجل يُدعى تيشندورف نزل إلى سيناء، أعتقد أن هذا كان حوالي عام 1865 في مكان ما في القرن التاسع عشر. وبعد أن نزل تيشندورف إلى هناك عدة مرات بقليل، حاول الحصول على هذه المخطوطة. في الواقع، ادعى أن الرهبان كانوا يمزقون المخطوطات ويرمونها في سلة المهملات ويحرقونها للتدفئة، ولذلك أنقذ هذه المخطوطة. ويقول آخرون إنه سرق المخطوطة من الرهبان. ولا يزال الرهبان غاضبين منه لسرقته مخطوطة سيناء. ما فعله هو أنه أخرجها من دير سيناء في ستينيات القرن التاسع عشر وأخرجها إلى بقية العالم. وهذا مهم للغاية. ما تراه هو أن هذه مخطوطة أونسيال. هل يمكنك أن ترى أنها كلها بأحرف كبيرة؟ إنها كلها بأحرف كبيرة، ولا توجد مسافات بين الكلمات. جميعها متصلة، ولكن بأحرف كبيرة، وإذا كنت تستطيع قراءة هذا: فإليك كلمة "eidon" والتي تعني "رأيت" ويستمر. يمكنك قراءتها ولكن عليك أن تعلم أنه لا توجد فواصل بين الكلمات ولذا عليك أن تفككها في رأسك عندما تذهب لقراءتها. لذا فهذه نسخة من مخطوطات سيناء. البردي، والصغيرة، ترى كيف هي متشابهة، وكيف هي مختلفة؟ وبالتالي سيتعين على محرر مثل بروس ميتزجر أن يمر ويقول، هذه متشابهة على هذا النحو، وهذه كلها متشابهة على هذا النحو، واتخاذ قرارات بشأن هذا بقدر ما سيكون النص اليوناني الأساسي الذي سنترجم منه. لذلك يُطلب منا ترجمتها. إليك مكبر صوت سيناء، ويبدأ هذا هنا، ثم "hagios thetw"، وهذا جزء من صلاة الرب: "Pater hemon ho en tos ouranos" ثم هذا جزء من صلاة الرب، كما ترون، كل الكلمات تسير معًا، وكيف أنها كلها أحرف كبيرة. يبدو هذا سيجما مثل ac الآن، إنه مختلف قليلاً عما اعتدنا على رؤية سيجما عليه - رمز مختلف عن ذلك، لكن حرف c كان سيجما، ثم هذا هو *kai* . على أي حال، هذا جزء من صلاة الرب، كما ترون، الكلمات مترابطة، ولا توجد مسافات بينها. هذا رائع.

**مخطوطات يونانية أخرى [68:26-73:02]**

الآن، المصادر الخارجية في العهد الجديد، هناك حوالي 5000 مخطوطة يونانية مختلفة مجمعة تأتي من جميع أنحاء العالم - دير القديسة كاترين في جبل سيناء تم العثور عليه عام 1865. بعض البرديات يعود تاريخها إلى عام 125 ميلاديًا. لذا، لدينا البردية عام 125 ميلاديًا، وبالعودة إلى البردية التي عثر عليها ديسمان، وقد قام بعض هؤلاء الرجال بالكثير من العمل على البردية حوالي عام 1890، وحوالي عام 1910 في مطلع القرن العشرين ، بين عامي 1880 و1920. الشيء المثير للاهتمام هو أنه قبل العثور على البردية، التقط الناس العهد القديم والسبعينية واليونانية في العهد الجديد. لم يتمكنوا من معرفة نوع اليونانية التي كانت عليها. كانوا يعلمون أنها ليست يونانية كلاسيكية، ولذلك اقترح بعض الناس أن اليونانية في العهد الجديد والعهد القديم السبعينية كانت تسمى، ما أسموه، يونانية الروح القدس. كانت يونانية خاصة صممها الروح القدس خصيصًا للسبعينية والعهد الجديد، لذلك أطلقوا عليها يونانية الروح القدس. عندما عثر ديسمان وهؤلاء الرجال على هذه البرديات في ثمانينيات القرن التاسع عشر إلى عام 1920، أدركوا فجأة أن العهد الجديد ليس يونانية الروح القدس على الإطلاق. كان الروح القدس على هذه البرديات الكثير من الوثائق اليومية. وثيقة طلاق، ووثيقة "هذا الرجل مدين لي بمبلغ 100 دولار "، والذهاب والإياب مجرد حديث عادي في الشارع. ما قرروه هو أن اليونانية العامية التي كانت إلى حد كبير من 300 قبل الميلاد إلى 300 ميلادي، كانت اليونانية العامية هي اللغة الشائعة في ذلك الوقت. وهذا يثير نقطة مهمة للغاية، ويجب أن أطرح هذه النقطة كثيرًا: يتحدث الله دائمًا نفس اللغة. ما هي اللغة التي يتحدث بها الله؟ أقول لطلابي إنه يجب علينا تعلم العبرية لأن الله يتكلم العبرية بوضوح؛ فقد سمى آدم "أدم" وهو اسم عبري يعني "تراب"، لذا فهو يسميه "مُغبرًا". لماذا؟ لأنه خلق آدم من " *أدامه"* (الأرض). خلق آدم من التراب. يسميه "مُغبرًا". في العبرية، اسم حواء هو "هافا". وهو اسم عبري، "الأم الحية"، "الحية"، وبالتالي فهذه أسماء عبرية. لذلك عندما تذهب إلى الجنة، من الأفضل أن تتقن العبرية، وإلا فستضطر إلى أخذ دورة مكثفة لمدة عامين قبل أن يسمح لك بدخول الجنة. عليك أن تتقن العبرية قبل أن تتمكن من الدخول والتحدث إليه. ما هي اللغة التي يتكلم بها الله؟ عندما كان اليهود يتحدثون العبرية، كانت العبرية مجرد لهجة كنعانية تنحدر من حوالي عام 1800 قبل الميلاد. العبرية لهجة كنعانية. عندما كانوا يتحدثون العبرية، كان الله يخاطبهم بالعبرية. عندما تحوّل اليهود إلى الآرامية، في زمن دانيال، عندما ذهبوا إلى بابل، ماذا فعل الله؟ تحوّل الله إلى الآرامية، وهكذا كُتب بعض العهد القديم بالآرامية. عندما جاء الإسكندر الأكبر عام ٣٣٣ قبل الميلاد، ماذا حدث؟ تحوّل الله إلى اليونانية. الله يتكلم دائمًا بلغة الشعب، سواءً كانت عبرية، أو آرامية، أو يونانية. إنه يتكلم دائمًا بلغة الشعب.

ما هي لغة الناس اليوم؟ لهذا السبب أُولي اهتمامًا بالغًا للأمور الرقمية، لأن لغة الناس اليوم رقمية. يبدو لي كمسيحيين أننا بحاجة إلى استخدام الرقمي لمجد الله وخير الآخرين. علينا أن نُدخل كلمة الله في هذه اللغة الجديدة، اللغة الرقمية. على أي حال، بالمناسبة، لديك ٢٦ حرفًا في الأبجدية، فكم منها في الأبجدية الرقمية؟ تحتوي الأبجدية الرقمية على حرفين: ٠ و١. باستخدام هذين الحرفين ٠ و١، يُمكننا كتابة الأحرف كما في الرسائل النصية، وكتابة الصور كما في صور jpeg، وإنشاء ملفات MP3، والصوت، والفيديو مثل فيديو H.264 MP4. باستخدام الحرفين ١ و٠، يُمكننا استكشاف جميع هذه الوسائط، ونأمل أن نستخدمها لنشر كلمة الله.

**أ.ب. مقارنة الترجمات من اليونانية واللاتينية والفولجاتا والسريانية والقبطية [73:02-75:02]**

على أية حال، بالعودة إلى المخطوطات اليونانية، لدينا 5000 مخطوطة يونانية ونجمع كل هذه المخطوطات معًا ونقارنها، لنرى أين تختلف، لنرى أين تتفق مع بعضها البعض، وبعضها يعود إلى عام 125 ميلادية، أي بعد 30 عامًا في عهد الرسل.

تُرجم العهد الجديد اليوناني إلى اللاتينية حوالي عام 400 ميلادي. ومع حدوث تحول من اليونانية إلى اللاتينية، كان هناك رجل يُدعى جيروم، وكان في بيت لحم وأماكن أخرى. وقد ترجم الكتاب المقدس إلى اللاتينية على نطاق واسع. ثم استُخدمت هذه النسخة اللاتينية من الفولجاتا لمدة 1000 عام من حوالي عام 400 إلى حوالي عام 1400 و1500 ميلادي وحتى الوقت الحاضر، وقد سمعت رهبانًا يرددون ترانيم من الفولجاتا اللاتينية حتى يومنا هذا. حكمت الفولجاتا اللاتينية لمدة 1000 عام. لدينا حوالي 8000 مخطوطة لاتينية. الآن نُقرن المخطوطات اللاتينية بالمخطوطات اليونانية. المخطوطات اليونانية أقدم وأكثر أصالة، ولكن يمكننا الرجوع إلى المخطوطات اللاتينية أيضًا. يوجد منها 8000 مخطوطة تعود إلى عام 400 ميلادي من جيروم.

هناك روايات قديمة أخرى. لا تزال الكنيسة القبطية في مصر حتى يومنا هذا. كما تعلمون، في العام الماضي تقريبًا، أُحرقت الكنيسة القبطية على يد جماعة الإخوان المسلمين في مصر. إنه لأمر مؤسف حقًا. الكنيسة القبطية موجودة في مصر منذ أكثر من ألف عام. لدينا إذن نسخة قبطية من العهد الجديد، ونسخة سريانية أيضًا. مع النسخة السريانية، الآرامية أو السورية، يمكننا مقارنة السريانية بالقبطية واليونانية الموجودة لدينا. يمكننا مقارنة السريانية لنرى أين تختلف.

**أ . اقتباسات وقراءات آباء الكنيسة الأوائل [75:02-76:35]**

**ج. النساخ والمخطوطات الجزء الثاني  
 [مقاطع فيديو قصيرة؛ الجمع بين AC-AF. 75:02-86:58]** لدينا اقتباسات من آباء الكنيسة الأوائل. آباء الكنيسة الأوائل يقتبسون دائمًا من العهد الجديد. والآن عندما يقتبس أحد آباء الكنيسة الأوائل منه، هل من الممكن أن يكون قد أخطأ في اقتباسه. ربما أخطأ في كلمة أو ربما يعيد صياغتها. في بعض الأحيان نعيد صياغة الكتاب المقدس ولا نقتبسه كلمة بكلمة، بل نقدم فقط ملخصًا لما يقوله. ولكن في كثير من الأحيان، سيقتبسونه كلمة بكلمة، وبالتالي سيذهب العلماء ويستخرجون تلك الاقتباسات من آباء الكنيسة الأوائل. وتقول، كيف يتشابه هذا، وكيف يختلف هذا عما لدينا في مخطوطاتنا الأحادية، ومخطوطات البردي، وفي مخطوطاتنا الصغيرة؟ كيف يتفق آباء الكنيسة الأوائل أو يختلفون مع ذلك؟ إذن هناك تلك الاقتباسات الألف التي تم غربلتها.

ثم هناك أيضًا قراءات قداسية. هل تعلمون جميعًا ما هي قراءات القداس؟ إنها موجودة في الجزء الخلفي من كتاب الترانيم في معظم الكنائس. نذهب إلى كنيسة بارك ستريت في بوسطن مع الدكتور جوردون هوجنبرجر، وفي الجزء الخلفي من كتاب الترانيم ستكون هناك قراءات كتابية. هذه القراءات الكتابية هي قراءات خاصة تُجمع للكنيسة وتُقرأ في مواسم مختلفة في عيد الفصح أو عيد الميلاد أو أيًا كان. ستكون هناك قراءات مختلفة عن الصلاة والتوبة، كما تعلمون، والتعزية، أو أي شيء آخر، سيستخرجون عدة مقاطع من الكتاب المقدس من أماكن مختلفة ويجمعونها معًا. لدينا قراءات قداسية للكنيسة المبكرة يمكننا مقارنتها. ما أوجه التشابه أو الاختلاف بينها وبين ما لدينا في مخطوطاتنا المبكرة، حيث أن مخطوطاتنا المبكرة هي المخطوطات الصغيرة والحروف الكبيرة والبردية؟

**م: العهد الجديد بالمقارنة مع المخطوطات القديمة الأخرى [76:35-78:22]** الآن، أريد مقارنة العهد الجديد بشيء مثل أفلاطون. أفلاطون، تلميذ سقراط، لدينا حوالي 7 مخطوطات عن أفلاطون من حوالي عام 900 ميلادي. ترى الفرق بين ذلك وبين خمسة آلاف مخطوطة يونانية للعهد الجديد تعود إلى عام 125 ميلادي في غضون 30 عامًا من حياة يوحنا. عاش أفلاطون، ماذا، في عام 400 قبل الميلاد، وتأتي أول وأفضل مخطوطاتنا من عام 900 ميلادي؟ قد تكون هذه البيانات قديمة، وأعتقد أنهم وجدوا مخطوطات جديدة لأفلاطون كما وجدوا مخطوطات جديدة للكتاب المقدس ولكن هذا قادم من بضع سنوات فقط وهذا ما كان لدينا حوالي سبع مخطوطات، حفنة من المخطوطات. وينطبق الشيء نفسه على أرسطو. بالنسبة لأرسطو لدينا في الأساس 5 مخطوطات. ويعود تاريخها إلى عام 1100 ميلادي. أين أرسطو؟ أرسطو علم الإسكندر. أرسطو علم الإسكندر. الإسكندر ٣٣٣ قبل الميلاد. أي قبل ٣٠٠ عام من الميلاد. أقدم وأفضل مخطوطاتنا تعود إلى عام ١١٠٠ ميلادي. لا يوجد منها سوى حوالي ٥ أو ٦ مخطوطات، وعددها قليل جدًا. لذا أقول إنها مختلفة تمامًا مقارنةً بالعهد الجديد اليوناني، حيث يوجد أكثر من ٥٠٠٠ مخطوطة يونانية. بعضها يعود إلى ما بين ٥٠ و١٠٠ عام، أي إلى وقت كتابة العهد الجديد الأصلي. لذا، كل ما أقوله هو أن أدلة مخطوطاتنا على العهد الجديد وفيرة جدًا، وهي قديمة جدًا، ولا توجد وثيقة أخرى تُضاهيها. إنه أمرٌ لا يُصدق. لذا يجب أن نكون فخورين جدًا وواثقين جدًا بكلمة الله التي بين أيدينا.

**إ. عائلات المخطوطات غير الرسمية [78:22-84:02]**

الآن، عندما تأتي هذه المخطوطات، دعونا نلقي نظرة على المخطوطات اليونانية. هؤلاء المحررون الذين وضعوا المخطوطات معًا، وجمعوا كل هذه الآلاف من المخطوطات معًا، ثم نسخها النساخ، وجمعوها في عائلات. والآن، ما هي العائلة؟ لديك مخطوطة رئيسية، ويتم نسخ المخطوطة الرئيسية بواسطة ناسخ واحد، أو ناسخين، أو ثلاثة نساخ، أو أربعة نساخ. ولكنك ترى أن كل هؤلاء النساخ الأربعة سيعودون إلى تلك المخطوطة الرئيسية. لذا، لديك مخطوطة رئيسية ولديك طفل. لديك مخطوطة رئيسية، وقد نُسخت خمس مرات، لديك خمسة أطفال. لذا، إذا كان هناك خطأ في هؤلاء الأطفال الخمسة، فلنفترض أن الشخص الأصلي نسخها بشكل خاطئ. لقد كتب "there" و"thier" كتب خطأً، وقلب الحروف. ثم قد يكون لدى هؤلاء الأشخاص هنا في الخمسة نفس الخطأ الذي ينقله الشخص الأصلي إلى الطفل. ثم يقوم هذا الطفل بتجميعهم في عائلات. لذا فهذه هي أفضل عائلة. هذه هي عائلة المخطوطات التي تُعتبر عائلة الإسكندرية، وهناك ثلاث عائلات مخطوطات كبيرة. هذه هي العائلات الثلاث الكبيرة. يعتمد الكثير من العهد الجديد والعهد القديم في هذا الشأن على. Codex Vaticanus، وقد أُعطيت الحرف "B"، Vaticanus وهي تعود إلى فترة القرن الرابع حوالي 300 م. ستكون هذه مخطوطة كبيرة. Codex هو كتاب. هل تدرك ذلك؟ قبل حوالي 100 م، كان لدينا مخطوطات. قبل 100 م كانت الأشياء تُكتب على مخطوطات. ثم حوالي 100 م وما يليه عندما حصلنا على كتب مجلدة أو مخطوطات. ما الفرق بين المخطوطة والكتاب؟ حسنًا، إذا كنت تريد الوصول إلى شيء ما في مخطوطة، فعليك التمرير خلالها وتعرف أن لديك هذه المخطوطة الطويلة الكبيرة التي يجب عليك قلبها. عندما يكون لديك كتاب، يكون لديك وصول فوري تقريبًا لأنه يمكنك القفز إلى كتاب. إنه مجلد ويمكنك القفز إلى مكان ما مما يسمح بسهولة الوصول. مع كتاب أو مخطوطة دخلت في رواج حوالي عام 100 بعد الميلاد. كان هناك تحول من المخطوطات إلى الكتب، في حوالي وقت القرن الأول وتعلم أن هناك فوضى على كلا الجانبين أينما ذهبت. يأتي Codex Sinaiticus مرة أخرى من 300 و 400 بعد الميلاد كما تعلم أنهم يواجهون صعوبة في تحديد تاريخ هذه الأشياء بالضبط. ثم Codex Alexandrianus هو الحرف "A" وبعد ذلك سيكون القرن الخامس 400. لذا فهذه ثلاث من المخطوطات الكبيرة ذات الأحرف الكبيرة. تعتبر عائلة الإسكندرية. كانت الإسكندرية هي المكان الذي كانت لديهم فيه مكتبة الكونجرس القديمة. الإسكندرية هي المكان الذي جمعوا فيه الكتب من جميع أنحاء العالم. لديهم بعض من أفضل الكتب التي يأتي منها Codex Alexandrianus على الأرجح تلك المجموعة الإسكندرية. هناك عائلة قيصرية وهناك عائلة غربية. الآن سأنزل، تُعطى عائلة الإسكندرية الأولوية لأننا تمكنا من التحقق منها ويبدو أنها الأكثر دقة. تحصل على كل هذه المخطوطات الأخرى وتتحقق من أيها الأكثر دقة. يبدو أن عائلة الإسكندرية هي الأفضل. القيصرية أسوأ قليلاً. الغربية أقل قليلاً. تأتي النصوص البيزنطية من عصر البيزنطيين. لذلك سيكون الأمر في وقت لاحق بكثير. هناك العديد من النصوص البيزنطية. خلال الوقت الذي يمضي لاحقًا، تتعرف أكثر على ما تعرفه من 600 و 700 وحتى 1000 بعد الميلاد، حيث ينسخ الكتبة المزيد والمزيد من المخطوطات. لم يعد المسيحيون يتعرضون للاضطهاد. لديك الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. ثم تنتج الكنيسة الرومانية العديد من المخطوطات. لذلك غالبًا ما تسمى المخطوطات البيزنطية Texus Receptus. يختصر بعض الناس هذا باسم TR أو Texus Receptus أو نص الأغلبية. يسميها بعض الناس الأغلبية لمجرد وجود الكثير من هذه النصوص الصغيرة. هذه نصوص صغيرة عادةً. يوجد مئات أو آلاف من هذه النصوص الصغيرة كما ذكرنا يوجد 2000-3000 من هذه النصوص الصغيرة. لذلك يطلق عليها نص الأغلبية لمجرد وجود عدد أكبر بكثير من النصوص. ولكن لاحظ أنه على الرغم من وجود الكثير منها إلا أنها أحدث بكثير. لذا فهي أحدث من النصوص الأخرى. النصوص الأخرى أقدم بكثير. نحن نتحدث عن 3 أو 4 أو 500 عام أقدم. لذا فهذه هي الأغلبية التي لديهم أكثر من غيرها. النص المستلم هو ما تستند إليه ترجمة الملك جيمس. تم عمل نسخة الملك جيمس في عام 1611. رعاها الملك جيمس وكان لديهم كما تعلمون 40 أو 50 أو 60 مترجمًا واستأجرهم في الأساس وقاموا بالترجمة، ترجمة الملك جيمس. إنها ترجمة مذهلة، وقد تمت بشكل جيد للغاية. تم ذلك في حوالي عام 1611. 1611، فكر في مجيء ويليام برادفورد إلى بوسطن ثم سفينة ماي فلاور وعيد الشكر في عام 1620. لذا بعد ذلك بتسع سنوات، إنها أمريكا فقط، والناس يأتون، والحجاج يأتون إلى أمريكا. على أي حال، هذا هو النص الرئيسي. هذه هي الخلفية الأساسية لنسخة الملك جيمس. بالمناسبة، هل كان مترجمو الملك جيمس يعرفون عن الفاتيكان أو السينائي أو الإسكندراني والإجابة هي لا. لم يكن لديهم أي فكرة، تم العثور على السينائي فقط في حوالي عام 1865. لذلك كان الأمر بعد حوالي 2-300 عام عندما ظهرت هذه المخطوطات ذات الأحرف الكبيرة وعرف الناس عنها. لذلك لا ألوم مترجمي الملك جيمس، لقد بذلوا قصارى جهدهم بما لديهم. كان لديهم الكثير من الأحرف الصغيرة. لذلك استخدموا الأحرف الصغيرة. نعلم اليوم أن الأحرف الصغيرة هي الأحدث، فقد جاءت كما تعلم عام 1000 ميلادي، لذا فهي متأخرة كثيرًا. لدينا اليوم وثائق أقدم وأفضل بكثير، ونستطيع تنسيق آلاف منها. لم يكن لدى مترجمي الملك جيمس أجهزة كمبيوتر أو غيرها من الأدوات التي تمكنهم من تنسيق المخطوطات.

**AF. تقييم المخطوطات [84:02-86:58]**

فيما يلي بعض القواعد لتقييم المخطوطات. هذه هي القواعد التي سيستخدمها شخص مثل بروس ميتزجر في برينستون للتقييم. لديك مخطوطتان ولكل منهما قراءات مختلفة، إحداهما تقول شيئًا والأخرى تقول شيئًا آخر. كيف تقيمها ؟ حسنًا، إحدى الطرق التي يمكنك القيام بها هي أن تقول إن المخطوطة الأقدم هي الأفضل. هذا ليس بالضرورة هو الحال دائمًا ولكن في معظم الأحيان أفضل الحصول على الوثيقة المكتوبة في عام 200 ميلادي بدلاً من تلك المكتوبة في عام 1200 ميلادي لأنه إذا كتبت في عام 1200 ميلادي فقد تم نسخها ونسخها مرة أخرى، وفي كل مرة يتم نسخها سيكون لديك احتمال أكبر لارتكاب شخص ما بعض الأخطاء. عندما يكون هناك شيء أقدم من عام 200 فإنه لم يتم نسخه حتى مرة أو مرتين وليس لديه الكثير من الميل للخطأ. لذا فإن الأقدم هو الأفضل. ليس بالضرورة الحقيقة دائمًا، ولكن هذه قاعدة عامة.

الانتشار الجغرافي الأوسع أفضل. دعني أعطيك مثالاً على ذلك. لنفترض أن لديك ألف مخطوطة في بوسطن، ودعني أقول إنهم يقرأون النص بطريقة واحدة: "لأنه هكذا أحب الله العالم". حسنًا؟ وهناك ألف مخطوطة ورد فيها "لأنه هكذا أحب الله العالم". ماذا يحدث إذا كان لديك خمس مخطوطات من نيويورك، وخمس مخطوطات من فيلادلفيا مثلاً، وخمس مخطوطات من ميامي، وخمس مخطوطات من لوس أنجلوس، وخمس مخطوطات من سياتل، وخمس مخطوطات من دالاس، وكل تلك المخطوطات الثلاثين من تلك الأماكن الستة أو السبعة المختلفة، تقول جميعها "ثم أحب الله العالم وبذل ابنه الوحيد". يقولون "ثم" بدلاً من "لأجل". أيهما ستختار؟ هل ستختار المخطوطات الألف الموجودة في بوسطن، أم ستختار المخطوطات الأخرى؟ انظر، إذا كانت المخطوطات موزعة على مناطق مختلفة، واتفقت جميعها من لوس أنجلوس إلى سياتل إلى دالاس إلى فيلادلفيا وميامي، فإن احتمال تحريفها ضئيل جدًا. أما إذا وُجدت ألف مخطوطة في بوسطن، فربما يكون عدد المخطوطات في بوسطن أكبر، لكن المشكلة تكمن في أنها ربما نُسخت من بعضها البعض، وبالتالي يتكرر هذا الخطأ ألف مرة. لذا، كلما اتسع نطاق الانتشار الجغرافي، زادت احتمالية صحته. ليس دائمًا، ولكن بشكل عام، هذه قاعدة جيدة.

نوع آخر هو نوع العائلة. عليك التحقق من العائلة. عائلة الإسكندرية، على حدّ ما أمكنهم التحقق منه، أكثر دقة بكثير من العائلة البيزنطية. العائلة البيزنطية هي نص الأغلبية؛ معظمها صغير الحجم. إنه متأخر، ونص الإسكندرية نصٌّ قديمٌ جدًا ، والأرجح أن يكون صحيحًا. لذا، عليك الحكم بناءً على العائلة وتراثها.

**أنواع أخطاء النسخ: السمع والبصر [86:58-97:26]**

**ح. أخطاء النسخ**

**[فيديوهات قصيرة؛ دمج AG-AI؛ 86:58-101:58 نهاية]** حسنًا، هذا القسم سيكون ممتعًا نوعًا ما. هذه هي أنواع الأخطاء التي ارتكبها النساخ، وأريدك فقط أن تفكر، لنفترض أنك ناسخ تنسخ العهد الجديد. سأعطيك قلمًا وحبرًا، وسأعطيك قطعة ورق، ثم أعطيك رزمتين من الورق، وستقول، على سبيل المثال، كم تتوقع طول العهد الجديد؟ ستنسخه يدويًا لأربعمائة أو خمسمائة صفحة. ما أنواع الأخطاء التي سترتكبها أثناء نسخه يدويًا؟ أولًا، ستكون هناك أخطاء في الرؤية. ربما ترى المخطوطة أمامك، وهي أيضًا مكتوبة بخط اليد ولا يمكنك تمييز ما فعله الرجل. لذا قد يكون هناك خلط بين الأحرف المتشابهة، وإليك مثال على حرف أميكرون وحرف سيجما، حيث يمكنك أن ترى أنهما متشابهان نوعًا ما، وبالتالي قد تخلط بين هذين الحرفين. يمكنك الخلط بين هذين الحرفين، وفي بعض الأحيان يتم الخلط بين الحروف لأن الناس يكتبونها بطريقة غريبة، لذلك لا يمكنك معرفة الحرف بالضبط. في اللغة الإنجليزية، الحرف r والحرف r، لقد فعلت ذلك للتو بخط يدي، كان اسم الفتاة "Mann" وقد كتبته إما، وعندما كتبته في ملاحظاتي، كان "M ar r". كان اسمها Marr بدلاً من Mann. ولذا فمن المثير للاهتمام للغاية، لقد خلطت بين "n" و "r" في خط يدي. لذا، يمكنك الخلط بين الحروف وهذا النوع من الأشياء. Homoeoteleuton، ما هو Homoeoteleuton؟ "Homo" تعني نفس الشيء، "teleuton" مشتقة من "telos" في اليونانية وتعني "نهاية". لذا فإن Homoeoteleuton تعني وجود نفس النهاية. هل سبق لك أن نسخت صفحة ونسخت عبرها، ونفس الكلمة موجودة هنا موجودة هنا، وما يحدث هو عندما تقفز عينك إلى الصفحة بعد كتابتها وتقفز للخلف، نفس النهاية كما هو الحال هنا موجودة هنا، تقفز عينك إلى أسفل الصفحة. تتخطى ثلاث أو أربع آيات، لأنها لها نفس النهاية. Homoeoteleuton، نفس النهاية وتقفز عينك إلى أسفل الصفحة لأنك أتيت إلى هنا لكتابتها وعندما قفزت للخلف قفزت إلى أسفل الصفحة، وتخطيت ثلاث أو أربع آيات . بالمناسبة، إذا حدث هذا، فهل لدينا مخطوطات أخرى يمكننا تصحيحها؟ لدينا ألف مخطوطة، ونقول، لقد فعل الرجل للتو Homoeoteleuton هذا، لقد قفز إلى أسفل الصفحة بسبب النهايات المتشابهة هنا.

الكتابة بالحروف الساكنة تعني أنها كُتبت مرة واحدة، وكان ينبغي أن تُكتب مرتين. قد يكون هناك مقطع يكرر فيه يسوع كلامه، ويقول الشيء نفسه في موضعين مختلفين، ثم يعود الكاتب بعد أن يكتبها مرة واحدة ويقول: "لقد كتبتُ هذا للتو"، ثم يتجاهلها. كان ينبغي أن تُكتب مرتين، لكنها كُتبت مرة واحدة فقط.

عكس ذلك، وهذا أكثر شيوعًا، هو أن يكتب الناسخ شيئًا مرة واحدة. في الواقع، فعلتُ هذا أيضًا، عندما أطبع، أكتب سطرًا ثم أكتبه هنا، ثم أعود لأكتب السطر نفسه مجددًا. لذا، أكون قد كتبتُ الشيء نفسه مرتين. يُسمون هذا "ديتوغرافيا"، أي "ديتو". يُكتب مرتين، ينسخه الناسخ مرتين، لكن كان ينبغي كتابته مرة واحدة فقط، لكنه يُكرر نفسه، لأن عينه قفزت إلى بداية السطر.

الآن، ما هو الإبدال؟ كم منكم هجّأ كلمة "thier"؟ لقد بدّلتم حرفي "e" و"i". حرف "i" قبل "e" إلا بعد "c"، وهكذا تُبدّلان تلقائيًا. هذا ما يُسمى الإبدال. يحدث هذا عندما تُبدّل حرفين. وبالمناسبة، إذا رأيتم هذا مكتوبًا "thier"، فهل سيُربككم ذلك؟ إذا رأيتم يومًا مخطوطة - مخطوطة يونانية للعهد الجديد - مكتوبة "thier"، فهل ستعرفون أن الكاتب بدّل الحروف؟ ستعرفون ذلك فورًا، لذا عادةً ما يكون حل مشكلة الإبدال هذه سهلًا نسبيًا.

إليكَ مثالٌ يُسمى "الاندماج". اقرأ هذه العبارة. تذكر أنني أخبرتك أن النص السينائي، الذي رأيتَه، يُشير إلى أن جميع الكلمات مُركّبة. الاندماج يعني أن كلمتين مُركّبتان عندما لا ينبغي أن يكونا كذلك، وكان يجب فصلهما. ماذا يُقرأ هذا؟ CHRISTISNOWHERE. هل هي "المسيح ليس في أي مكان" أم "المسيح الآن هنا". ما الفرق؟ تُقرأ تمامًا من نفس الأحرف الجذرية، وذلك حسب ما إذا كنتَ قد فصلتَها "لا مكان" أو "هنا، الآن هنا". إذًا، هذا مثالٌ على الاندماج. الأشياء مُركّبة معًا وكان يجب فصلها.

الانشطار هو العكس. يُفرّق الناس بينهما في حين كان ينبغي أن يكونا معًا. لذا، سواءً كانت الكلمتان ملتصقتين أو منفصلتين، فهذه أخطاء في الرؤية.

هناك أيضًا أخطاء في الصوت. ربما تكون أفضل طريقة للقيام بذلك هي القيام بذلك باللغة الإنجليزية فقط. على سبيل المثال، اكتب لي كلمة "their". اكتب لي كلمة "their". كلمة there متجانسة النطق. صوتها متشابه، ماذا يمكن تهجئة "their"؟ "T heir" وقد فعلناها للتو. يمكن أيضًا تهجئة "There"، فأنت لا تعرف الفرق بين "their" و"there" من حيث الصوت. ثم إذا أراد شخص ما أن يكون مبدعًا، فيمكنك أن تقول "there" هي ما تعنيه "they 're" لـ they are. كتابهم أو سيارتهم أو أنهم هنا. سيكون هناك الآخر. في اليونانية لديك نفس الشيء. تُنطق هذه الكلمة "auton". تُنطق هذه الكلمة "autwn". لذا فإن "auton" و"autwn" تُنطقان بنفس الطريقة تمامًا. فإذا وقف رجل أمام مجموعة من الكتبة وهم يمليون عليه شفهيًا، وقال: "أوتون"، فكيف يعرف هؤلاء الكتبة إن كانت مكتوبة هكذا "أوتون" أو "أوتون"؟ تُنطق الكلمتان بنفس الطريقة تمامًا. لذا، فهذه أخطاء صوتية.

هناك أيضًا أخطاء فكرية. أخطاء فكرية، إحدى طرقها استبدال مرادف. على مدار العامين الماضيين، كنت أطلب من طلابي نسخ هذه النصوص، وأحيانًا عندما أستمع، يضطرون للاستماع إلى محاضرة وكتابتها. ما يثير اهتمامي هو أنني في كثير من الأحيان أراجع النص وأجدهم يخطئون في كتابة الكلمة ويستبدلونها بمرادف. كما تعلم، سيقول الدكتور فانوي أو ماكراي هذا، ثم يضعون كلمة أخرى بدلًا منها. لذا، سيبدّلون مرادفًا لها. من المثير للاهتمام أن أدمغتنا تقوم بهذا النوع من التحريفات التلقائية والمنسجمة. أحيانًا لم يكن الكُتّاب يرغبون في كتابة نصوص معينة في الكتاب المقدس. أيوب هو المثال الكلاسيكي. في سفر أيوب، تقول زوجة أيوب له، وسأقتبس بالضبط نفس العبارة العبرية: "بارك الله ومت يا أيوب، أنت تعلم أن الله سلب أولادك، وسلب كل ثروتك، والآن أنت مصاب بالدمامل. بارك الله ومت". حسنًا، يعلم الجميع أن النص كان يجب أن يكون "لعن الله ومت". لم تكن تقول "بارك الله ومت"، بل "لعن الله ومت"، لكن الكتبة لم يُعجبهم كتابة "لعن الله" فكتبوا "بارك الله"، والجميع يعلمون أنهم بحاجة إلى تغيير ذلك، وأنهم بحاجة إلى قلبه، لكن هذا يُسمى "التوافق في التحريفات".

الخلط. هذا سؤال شيق، هل تفضل إضافة كلمات إلى الكتاب المقدس أم حذفها؟ لنفترض أنك ناسخ ولديك مخطوطة. هذه في الواقع من سفر أعمال الرسل حيث ورد فيها "كنيسة الرب". تقول إحدى المخطوطات "كنيسة الرب". تقول مخطوطة أخرى "كنيسة الله". إذًا تقول إحداهما "كنيسة الرب"، وتقول الأخرى "كنيسة الله". هل تعلم ماذا تجد بعد 100 عام؟ ماذا فعل الناسخ؟ في إحدى المخطوطات تقول "كنيسة الرب"، وتقول الأخرى "كنيسة الله". بعد 100 عام تعرف ماذا تجد؟ "كنيسة الرب الإله". والآن ماذا فعل الناسخ؟ يقول الكاتب إن لديه مخطوطة تقول "كنيسة الله"، وأخرى تقول "كنيسة الرب"، لا أعرف أيهما هي، فإذا جعلتها "كنيسة الرب الإله"، فأنا متأكد من وجود واحدة، وهو أمر صحيح في كلتا الحالتين. ما يحدث هو أن النص كان يميل إلى النمو، وهذه هي النقطة المهمة. كان النص يميل إلى النمو. فضل الكاتب عدم حذف بعض الأشياء، لذا احتفظ بها، وهكذا أصبحت "كنيسة الرب"، "كنيسة الرب" فيما بعد "كنيسة الرب الإله". وهكذا، يميل النص إلى النمو. كان عنوان سفر الرؤيا في الأصل "سفر رؤيا يوحنا"، ثم "سفر رؤيا يوحنا، تلميذ يسوع الحبيب"، ثم "سفر رؤيا يوحنا، تلميذ يسوع الحبيب، راعي كنيسة أفسس" أو ما شابه. وهكذا، ازداد عنوان سفر الرؤيا على مر القرون. لذا، كان للنص ميلٌ للنمو، فأيهما على الأرجح هو الصحيح، الأطول أم الأقصر؟ يُفضّل القراءة الأقصر. وهكذا سيعود هؤلاء المحررون ويقولون: "لا، ربما القراءة الأطول غير صحيحة، لذا سيعودون إلى القراءة الأقصر".

**قواعد تقييم المتغيرات [97:26-99:15 ]**

الآن، لننتقل إلى تقييم التباين. لديك مخطوطتان وتباين، وهما يختلفان عن بعضهما البعض. كيف ستقيّم التباين؟ إليك كيف يقوم بذلك أشخاص مثل ميتزجر، المحررون. سيقولون إن القراءة الأصعب هي المفضلة، أي تلك التي يصعب فهمها. عادةً ما يُبسط النساخ النصوص ليجعلوها ذات معنى. لذا، يُفضلون القراءة الأصعب فهمًا. عادةً ما يُخفف النساخ من حدة النص بحيث تكون القراءة الأصلية هي الأصعب على الأرجح.

هذا ما تحدثنا عنه للتو. يُفضّل القراءة الأقصر. كان النص يميل إلى النمو. لذلك، كلما كانت القراءة الأقصر أصلية، كانت أكثر أصالة. هؤلاء ليسوا مُحررين يُقيّمون هذه الأمور فقط. عادةً ما تُفضّل القراءة الأقصر. لا تُختار القراءة الأقصر دائمًا، ولكن عليك العمل وفقًا لهذه القواعد التي لاحظوها بعد فحص آلاف المخطوطات. تُفضّل القراءة الأصعب، وتُفضّل القراءة الأقصر.

القراءة الأنسب لأسلوب الكاتب، عندما تقرأ إنجيل يوحنا الأولى ، على سبيل المثال، وتجد كلمة "الحلْون" (بعضهم بعضًا). يستخدم يوحنا كلمة "بعضهم بعضًا" بكثرة. فإذا وجدتَ مخطوطة تحتوي على كلمة "بعضهم بعضًا" والأخرى لا تحتوي عليها، فربما كانت "بعضهم بعضًا" لأن ذلك يناسب أسلوب يوحنا في الكتابة. "آمين، آمين لغو همين" - "الحق الحق أقول لكم" تعبير آخر يستخدمه يوحنا. لذا، بمجرد أن تقول "آمين، آمين"، تعرف أنها يجب أن تكون "لغو همين" لأن هذا ما يقوله دائمًا. لذلك عادةً ما يتم اختيار القراءة الأنسب لأسلوب الكاتب.

**ثلاث مشاكل نصية رئيسية في العهد الجديد: مرقس ١٦، يوحنا ٨، ١ يوحنا ٥: ٧ [٩٩: ١٥-١٠١: ٥٥]**

الآن، هناك ثلاثة أمثلة رئيسية لنصوص إشكالية في العهد الجديد، وهذه الأمثلة الثلاثة الرئيسية. بمعنى آخر، هذه ثلاثة مواضع تختلف فيها المخطوطات مع بعضها البعض. كما ترون، لدينا 5000 مخطوطة، وهناك ثلاثة مواضع رئيسية وحاسمة. معظم المشاكل بين المخطوطات ليست جوهرية. معظمها، هو الفرق بين تهجئة "thier" و"their"، عندما تراه، تعرف فورًا أنه ليس مشكلة كبيرة. لا يؤثر أي من هذه الاختلافات النصية على أي عقيدة. لذا، كما تعلمون، هذه ليست أمورًا حاسمة حقًا، لكن بعض الناس يقولون، إن الكتاب المقدس يحتوي على كل هذه الاختلافات النصية، إنها ليست مشكلة كبيرة، ولا تؤثر كثيرًا لأكون صريحًا معكم، أريد فقط تقليلها ثم سنتحدث عنها في المرة القادمة. إن خاتمة إنجيل مرقس بالغة الأهمية (مرقس الإصحاح ١٦، الآيتان ٨ و٩، وما يليهما، ثمة فاصل في خاتمة إنجيل مرقس). تُعدّ خاتمة إنجيل مرقس إحدى أهمّ المشكلات في نقد النصوص.

يوحنا ٨، قصة المرأة الزانية، ومحاولة الفريسيين رجمها حتى الموت، فجاءوا إلى يسوع. إذا رُجمت، فقد زنت، فقال يسوع: "من كان كاملاً فليرفع حجره أولاً"، وقال للمرأة: "أنا لا أدينكِ، اذهبي واتركي خطيئتكِ". هذه هي أيضًا قصة المرأة الزانية في يوحنا ٨ موضع تساؤل.

ثم الآية الثالثة المهمة هي ١ يوحنا ٥: ٧، وهي تتحدث عن الثالوث: الآب والابن والروح القدس. ١ يوحنا الإصحاح ٥ الآية ٧، بالمناسبة، هل يعتمد الثالوث على هذه الآية؟ لا، لقد أثبتنا الثالوث من آيات أخرى، لكن هذه الآية تحتوي على أوضح بيان للثالوث في ١ يوحنا ٥: ٧ إذا استخدمت ترجمة الملك جيمس.

هذه هي أهم ثلاثة أماكن تحتوي على هذه الاختلافات النصية في العهد الجديد، وسنتحدث عنها لاحقًا. شكرًا لاهتمامكم. أتمنى لكم يومًا سعيدًا.

تمت نسخها بواسطة Leanne Beedle و Aysha DeSilva  
 تم تحريره بواسطة جين ستراكا  
 تم التحرير الأولي بواسطة تيد هيلدبراندت